

٩٥٣٨

ع . ب

العقد المفصل بالعجائب والغرائب في دولة  
الشريف أحمد بن غالب ، تأليف البهكلي ،  
علي بن عبدالرحمن - ١١١٤ هـ . بخط عبدالله بن  
علي العمودي سنة ١٢٥٣ هـ .

٥٥٦ ص ٢٧-٢٩ س ٢٣ x ١٧ سم

نسخة متوسطة ، خطها نسخ ردي . طبعت  
هذه النسخة بتحقيق محمد أحمد العقيلي ، ترجمة  
المؤلف في النسخة المطبوعة .

٧٧١١

ع

١- تاريخ المملكة العربية السعودية المؤلف ب - النسخ  
ج - تاريخ النسخ

٧ / ١٦٢٥ ف

١٤ / ٩ / ٤



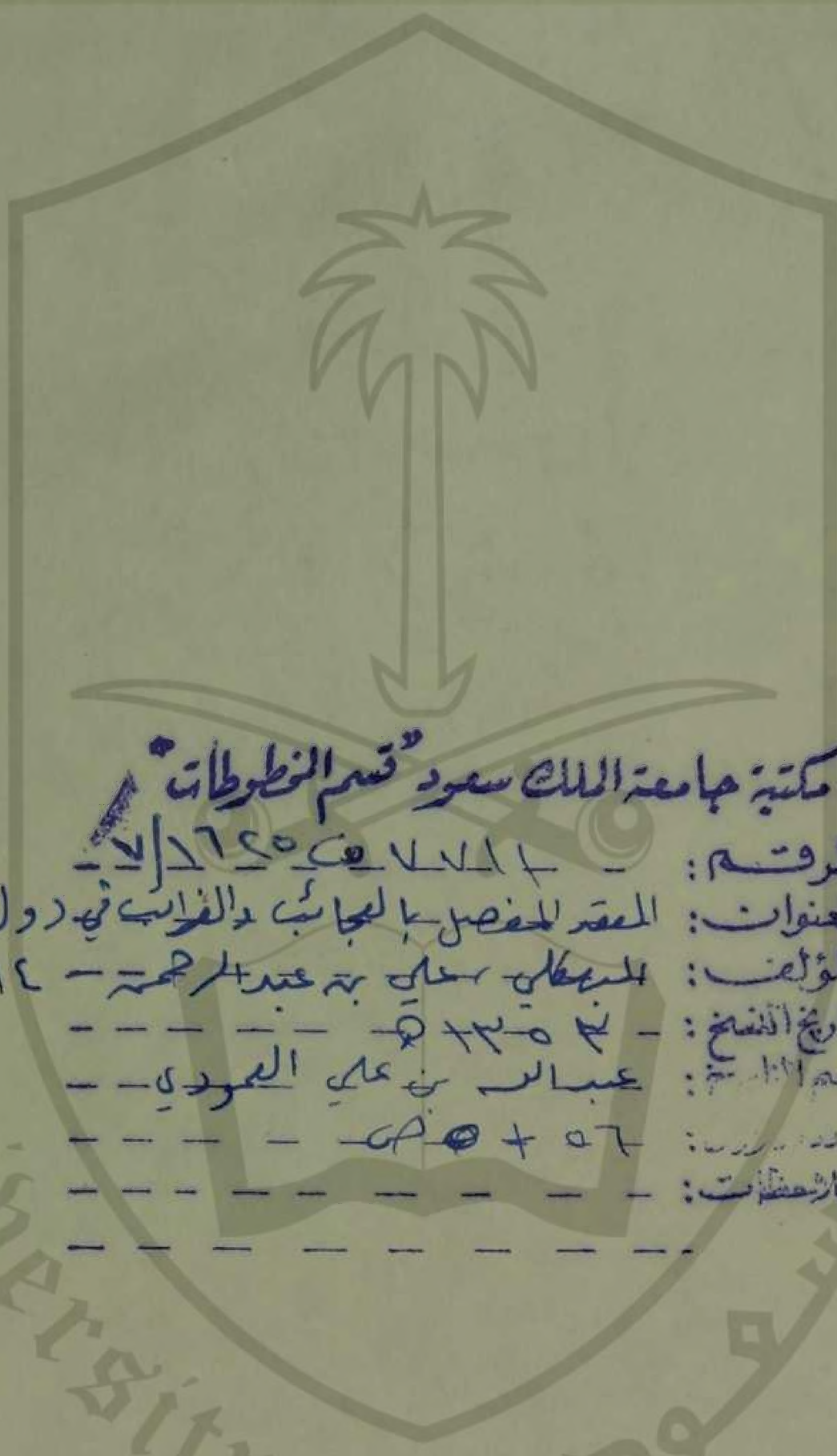
٣٩

٥٧١١



Copyright © King Saud University





مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النخطوط"

الرقم: ١١١٤٥ / ١١١٤  
 العنوا: العقد المفضل بالجانب والفرايب في دولة الشريف أحمد بن غالب  
 المؤلف: المبتكاري سعاد به عبد الرحمة - ١١١٤ هـ  
 تاريخ النسخ: ١١٢٥ هـ  
 اسم الناشر: عبال بن علي العمودي  
 عدد الصفحات: ٥٦ + ٥  
 ملاحظات: -----  
 -----



المكتبة العقلية

بجازان

العقد المفصل بالاجاب والغرائب في دولة الشريف

احمد غالب تاليف مولانا العلامة المحقق المورخ شيخ الاسلام

عليه عبد الرحمن البهكلي رحمه الله تعالى وانا به

رضاه اتي وانا اجمعين ومعايضا

في الدين ووالديننا جميع

المسلمين والحمد لله رب العالمين

وسلام على

العليين

رخصت حوزة الشراء  
بمقتضى الترخيص  
المعتمد في ١٤٢٤ هـ

محمد





بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

**تحذركم** اللهم يا من جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر  
وعبرة لمن نظر بعين البصيرة اليها وتدبر وفي نشرها طوى  
وطي ما نشر ما يهر العقول من الكائنات المتعددة والحوادث المختلفة  
والمختلفة **وصلي** وسلم على من يتدبر في ايامه واعوانه تنزيت الطرود  
وتذكر بعينه تعطلت الجالس تعطر العروس وعلى له واصحابه المتقين  
سبله واناره والناقلين اليها على وجه الصهي وقايعة واخباره **وبعد**  
فان التاريخ علم فضله جم يستلزم في الاخر بفضل وحسن وضعه من حسن  
وعنه ومجاهل له بعد ودر من تحمله الا بغام ومحكوم عليه بسقوط العلم  
وبعض المدام كما قال الشيخ الاذيب محمد حسين رسلين في ارجوزته  
وان من لا يعرف الاخبار **فاما** نغده صحارا

**قال** بعضهم لولا التاريخ لقال من ساما سا **وقال** سفيان الثوري  
لما استعمل النبوة الكذب استعملنا لم التاريخ لعرف به الصادق من الكاذب  
**بطل** التاريخ نقول الشيخ كم ولدت فاذا اقر بولده عرفنا صدقته  
من كذبه **وقال** الاسام السافى رحمه الله من علم التاريخ زاد عقله  
في بغية المستفيد ولعلم يكن في فوائد التاريخ الا واقعة وليس الروسا  
مع اليهودي وذاك ان بعض اليهود وذاك ان بعض اليهود اظهروا باؤهما  
انه كتاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم باسقاطا بحرية عن اهل خيبر  
وفيه شهادة جمع من الصحابة رضي الله عنهم منهم علي الى طالب كرم الله وجهه  
ورضى عنه وحمل الكتاب الى رئيس الروسا فعرضه على الحافظ ابي بكر الخطيب  
بغداد فتاح له فقال هذا ميزور فقبل من اي لده انقال فيه شهادة معاوية  
وهو اسلم عام الفتح وفي خيبر سنة تسع وفيه شهادة سعد بن معاذ رضي الله عنه  
ومات بعد يوم وليلة قبل خيبر لبنتين الله في فضله اعظم من هذه الفضيلة  
واي منقبة اشرف من هذه المنقبة **قال** الجوهري في صحاحه التاريخ  
معرفة الوقت والتواريخ مثله يقال ارجت ودرخت ويقال اول ما حدث

التاريخ

التاريخ من الطوفان **وذكر** ابو يعقوب العسقلاني دكين في تاريخه اول من علم  
التاريخ في الاسلام ابي المومنين عمر الخطاب رضي الله عنه في سنة سبع عشرة  
من الهجرة واختلفت الرواية في السبب الداعي لذلك فروي ان ابا موسى  
الاسعري كتب الى عمر انه يا نبينا منك كتب ليس لها تاريخ فجمع عمر الناس فاستشارهم  
فقال بعضهم ارجح بالبعث وقال بعضهم ارجح بالهجرة فقال عمر الهجرة ذقت بين الحق  
والباطل فارخوها فاعلموا انفقوا قال بعضهم ايها من رمضان فقال عمر بالهجرة فانه  
منصرف الناس من حجة وروي ان ابي جهم من طريف ابي سيار انه قال قد علم  
رجل من اليمن فقال باني باليمن نبيا يسمونه التاريخ يكتبونه من عام كذا انقال  
عمر هذا حسن فارخوها فاعلموا جمع الناس قال قوم ارجحوا للهجرة وقال قائل من حين  
خرج مهاجرا وقال قائل من حين توفي فقال علي كرم الله وجهه من حين خرج من مكة  
الى المدينة **ورأيت** مرويا عن الحافظ ابي جهم ان المشير بالهجرة هو الامام علي  
ابي طالب كرم الله وجهه **قال** باي شهر نبت ا فقال علي رضي الله عنه من شهر  
خرج من مكة فقال قائل رجب وقال قائل رمضان فقال عثمان رضي الله عنه  
ارجحوا بالهجرة فانه شهر راء ومنصرف الناس من الحج **قال** وكان ذلك سنة سبع عشرة  
من الهجرة **قلت** ورأيت في هذه الافكار ان ذلك سنة ثلاث عشرة من الهجرة  
**قال** فيها وكانوا يؤرخون قبل ذلك بعام الفيل وبدولة كسرى الزندوان  
وبالملة كند وغير ذلك **نعم** واستعمل من ذلك كله ان التاريخ كان اجماعا من علي  
وعمر وعثمان رضي الله عنهم **قال** الحافظ البيهقي واما روى الحكم في الاكليل بسنده  
عن ابي نهاب الزهري ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما قدم المدينة امر بالتاريخ  
وكتب في ربيع الاول وهو معضل والمسيح خلافه **قال** بعضهم اعاجلوا بتدوين التاريخ  
بشهر محرم لان ابتداء الفرم على الهجرة كان فيه والبيع وقعت في اثناء الحج وهو فدية  
الهجرة وكان اول هلال بعد البيع هلال المحرم فناسب ان تجعل منه **قال**  
الحافظ ابي جهم هذا اقواها وقعت عليه من سنة الابتداء بالمحرم **فاما** كان  
التاريخ بهذه الميزة وهذه المناسبات وسألني من لا يستطيع لسؤال الاجابة  
ان ارقم ما حدث في دولة السديف ذي المناقب شهاب الدين احمد غالب  
من الحوادث التي لم يمر مثلها غالبا على الامم والادوار ولم يحتوي  
على ما فيها فاسمخ لهذه الديار السعفة الى خالها راجيا لتواب الرحمن



وتمكلا على ما علمته بالتوازي والعيان **كان** مقدم الشريف احمد غائب  
من مكة المشرفة الى مدينة صيدا في القصر الاواخر من شعبان سنة احدى وثمانين  
والف بحالته مستكثرة من الخيل والمطايا والعبيد والعسكر منوجه الى الامام المناصر  
لدين الله محمد بن ابي المومنين والسبل شهر رمضان بقية الحجاري من ارض عيس ووصل  
الى حضرة الامام رداح العرش اظنه في العشر الوسيط من رمضان فقام الامام بحضرة قبا  
سما واستفاد بالامام واستنصره على اعدائهم الذي عالوا على عزله ومناه عكركم  
ومصر الشام على يد بهل من ذاك ما هو منفسر عليه فاصفا الامام الى كلاله ونال  
الى حالته وجيزه عاكس عده من المال وعين لا على كل وال ولا لانه ربه من العسكر  
وحلى الامر للدين من الالام بلاد الاف عسكروهم القابله من حجر المزدحم وحسن  
ابن المتوكل وعلى ابن احمد والفصل الشريف راجع من رداح اظنه بعد عتيد الاصحى  
من العتية المتقدمة وفي ايام اقامته بحضرة الامام ظهر خلافهم ان بنواحي صيدا  
كمن خمسة عشر يوما وكان الشريف من تخبركم بهم فيما روي فكيف الله شرهم ونفسهم  
ابن خليل واودع حبس كجده اياما ثم امر الامام بقتله فقتل صبرا وشهد في الافاق  
وتصغير حاله وفل من شهيد وانكسرت شوكتهم وصحب الشريف في رجوعه من رداح  
الشريف الاكرم والاسد العتيم جمال الدين **ابوطالب** رحمه رحسان مخوف وولده  
كبر الى طالب متوليا مدينة صيدا من جهة الامام **طالقاصي** القلاب عماد الدين  
يحيى السعيل امارك حاكما فوصل الشريف مدينة مور على في شهر ذي الحجة الاول والخم  
واجمع بالامام الحسن بن المتوكل وقام الى الامام بما عساه عليه الالام من الجند  
والمال وقيل وصول الشريف الى مور امرا الامام بحسن السفن ولم يكن في تلك السنة حج  
من بلاد البحر وقام الشريف بمدينة مور وبعث من لشرفه الشكالف على الامام  
فضاف صدره واعلم عليه امره مع انزعاج في الباطن وخوف في القواد كما من **جبل**  
انه عاد في تلك الالام الى بندر الحبيبة لبعض اعراضه فخرج ذات ليلة الى الجبل فوجد  
وغاب عن الدنيا رجلا من النصارى كثرهم بعض الناس ان لا يعرجوا ولم ينزل يدع  
للصبر فظهر للخلد حتى ركل الشريف من مور في العشر الوسيط او الاول من شهر ربيع من سنة  
اثنين ومائة والف فوصل الى مدينة الى عرس في العشر الوسيط اظنه راسع عشر  
وقتل حادي وعبرى من هذا الشهر بما يكاد يقدده من الاجساد وكحل المسوخ **جبل**  
ولم ينزل حاله لعلوا وانه يدبوا ويخواد بعد السقوط رباي عرس تقاها من الاله خبار  
بالقبض على القاتل ان الامام لا مور لقيها الامام عليه والامر في مثل هذا مفوض

والى الامام

والى الامام الحسن بعد احوال الشريف عنه لم تنزل القصر الى تنظير له  
بان الامام في نفسه القبض عليه فلم ينزل في معاناة وفكره ودهشه  
وحيرة وكان من اقبال السعد لهذه الامام وقود علما تقدر من الامور  
بمقام ابن الانام على تقوى ايام والارحال باولاده وجميع ما يملك  
الى السام فاحضا ذلك الامر المستنكر واخذ في تاهب عدة الدر خال  
والنصر وكان بعد ان ياخذ الناس مضاجعها من كدم بلغا امنوته وثقله  
رعبته في الكتمان وكان اذا سئل لغريضا او لغريضا يتكر ما هو مصم عليه  
ويبقى من يسمع بذلك ان يصفي اليه **فلما** كان غرة ربيع الاول من السنة  
المذكورة لم يسفر الناس ذات ليلة الا بالارحال وركوب البحر مع اولاده  
وامواله فنزل عنه ملكه في قدر خطه من غير طعنة ولا ضرب ولا لقطه فحلقهم  
اموارى المنشاة وضمتهم كاهم اموات بعد ما صاق عنهم القصر وراق  
بينهم العصور وندد القائل حيث يقول في هذا المعنى .....  
هذه الدنيا وهذا شأنها ..... انقب الناس بها اعوانها .....  
وذو الاجلام قالوا انها ..... حكم يقضى بها لقضاها .....  
**واجب** من احواله على هذه الصفة التي ذكرناها القاء بنفسه الى  
من بذل جهده في التائب عليهم بتخيشه الاجساد وارمالها اليهم  
كما قدمنا بما عينه الامام من اجند الشريف احمد غائب وكان حمله ذهب عنه  
او غاب وهكذا الاقدار تذهب عنه نزل ولها عقول ذوى الالباب  
والسفر في سيرة الى بندر حبه ودخل مكة المشرفة واقام تلك الجهات نحو ان  
حنية اشهر ثم اعمل الخيل في خلوصه حتى تخلص وبلغ ان من حلة ما بذل  
في تخليصه سكيما مقومة بما غناه قس ونيق لما فيها من الترهيع بالنفاس  
المتميزة وسيئ تديره في استنقاذ نفسه ما وقع في القامها على الصفة التي ذكرنا  
اولا بون بعيد وكان رجوعه الى اليمن من طريق البحر واجب وضوله  
الى بندر جازان **كان** في شهر رمضان اول اول شوال وانصل الى جازان  
الشريف احمد فبعث الى البندر من يمنهم من دخوله اليه وبلغت به الحال  
مع شدة الصفا ان منع بن الاغاة بالما والسند لسان حاله



مفكر احذر متعبا من مصيره فدا ما مور بعد ان كان اميرا آمرا  
 قد كان دهر اذ تارة مستلزا فذكر الدهر مهنيا واما مور  
 من بات بعدك في ملكك ليس به فاعايات بالاحلام معز وراه  
 وصام هو واهله شهر رمضان في البحر وكان خرج الى قريته يجيئ للفتنة والفتن  
 امره ان زج النورض الى الحضرة الناصرية والوقوف على ما وقف اليه من جنة  
 او لفرار كل بنفسه وترك اولاده وكان في ذهابه يتخفف المروءة بالامصار  
 ويعقد للفتن في البوادى والقفار ولما انتهى جنة الى الامام غطف عليه ونظر  
 بعين الرحمة اليه وامر بانزاله مدينة ذمار من دون اجتماع به وبعد السقار بها  
 السدعا اهله واولاده اليه وهو الآن باق هناك **كان** ابني الامام هذان عيان  
 الاخر وسراهما وجوه الكوا ودهاتهما اذ اذها وحلم وذكاء وعلم لمعونة تارة  
 بتدبير امر الدولة وجنوه باحوال الناس فلو كما قال ابو الطيب  
 جاسي كنان يريه الخرم قبل عده بقلية مائتي عينا به علم عده  
 نظري العلم خلال احارته فوقف منه على قطعة اللقمة بمنصبه وجلاله والكر  
 فزار جبل رازج وجبور وكان جزل العطايا كرم الاخلاق والخيال مائة  
 في القلوب يساعده بالمقدور والفكر بالسعادة له يدور وكان حضرة علي  
 الرجال موثقه العقل وقلة الامال وتغيره احواله في ايامه ففطش وغشم  
 وكان يرم ما يتقضى ويتقضى ما ابرم ولم يحمله بل التكنة عليه حتى قلته الرعية  
 وملة **مولد** سنة اربع وخمسين بعد الف في آخر جماد الاخرة واول رجب  
 من السنة المذكورة **كان** قيام السيد العبد جمال الدين علي بن محمد رابع **المومنين** وبني  
 بالمتوكل ووردت كتبه الى الشريف احمد رعايت والى الناس من اهل هذه الجهات  
 يدعوا الى الانتظام في سلم ولا تعلم احدا اجابه الى ما طلب وتوجه الى اليمن وترك  
 مدينة صعدة واليا وجبل رازج ووليه السيد الاجل فانه على واليا ورجل خيل  
 مدينة البحر بحوزة كثره بعد حرب شديدة وكان بها طالبات المديين وقتل خالد  
 اليوم خم غفر وميت المدينة بها فطبعها وكان دخوله يوما مشهودا ووقفت  
 على طالب المديين وارسله تحت الحفظ الى مدينة صعدة وجعل بمدينة نهار  
 ولده الحسن واليا واقام في حرايا ما توجه الى الدروضة وحاصره صفا وملك

السودة

السودة وشهادته وبلاد الشرفين وبلاد دج وكرلان وغيره ان وكولان واجابه  
 اكثر اهل اليمن ولبث الى العشر الاوسط من شهر رمضان فيما خال ثم كرجعا  
 وحين اجس اهل نهاره برجوعه احالوا في قنص ولده الحسن ليكون لهم ذريعة  
 الى الامام فقبضوه وارسلوه الى الامام واصر الامام بايداعه بحسن حسن النسيان  
 بسند المحا والسق عليه بعد رجوعه في مدينة صعدة والاقوال مختلفة في السب  
 الحامل له على الرجوع وفي ايام خوجه الى اليمن كان الشريف يتخطف اطراف بلده  
 حتى جهز بمرته محطه اميرها الشريف حسن رجزات حتى الى المعونق وكان الامام  
 الكبير الشريف الرئيس الكبير الذي رجع الى اليمن القنص من قبل على راجه  
 وراعت الحطة ارتباطا في بالمعنى فمعا عن ذلك المراتب بيت كنان والفرد  
 الاية لمرور ولبث ثباتا بليت بشرفه وعرضه مع قلة خيله وعسكره وبعاد قتل  
 من قتل في ذلك اليوم ورجعت المحطه جايبه وبعدها التمسد الامير الذي تقام  
 الى علي والي جبل رازج واستغاث به فنهض لمقرته ولاحه الفار من قنص بازدي  
 لاهل بلده ونزل بنود كثر عدها واجه الشريف في بحير الاحقاد وتوجه الامام  
 والقواد وضربت الاخر جيا حيا بارض بسق على مسافة اربعة اشهر من ابي غريش  
 من جهة اليمن واجتمع معهم من الرجاين ويكيل عدد مستكر ولتقا بجمعان في العشر الاول  
 من شهر رمضان من السنة المتقدمة فانزعت الاجباد الناصية وعفقت بهارح الاجناد  
 المشرقية وقتل من اصحاب الشريف ما ينيف على خمسين رجلا وطهر اهل المشرق بحراية  
 الامر بعد ان انزعروا اندعار اخر وراوا قتل اخبر بمسارع الشريف من افواه العارفين  
 وروى انه انه يات كثره بعض الامر المذكور في وجلا من اهل مدينة الى عرس فامست  
 خاوية على عروشها فلم يبق فيها الا الشريف على حاله ولوانه قدموا اليها الملك والمدنية عليه  
 ولكها اسقت بخلاف ذلك الاقفاور وتحقق رجوع قالهم على الى البار ولم يلبث حتى  
 انصل به اخبر برجوع ابيه من اليمن كما قد شافا بسق الشريف تغلعة الى عرس وغاصره  
 الى الامام فغظم شانه لديه والتفت بعين الانصاف اليه ورجع اهل مدينة اليها وكان  
 هذا هو الاصل الاول من اهل مدينة الى عرس لانهم احلوا في مدة الشريف ثلاث مرات  
 هذا ولما وليه الشريف بالسلطة العدل فالتزم الويات الاحسان يصل معروفه في كل  
 ليلة الى اكثر من مائتي انسان **والوزير** بسق وحمة الشريف قبل فضة بسق الى عرس  
 ولم يلبث اخبر برجوع على راجه رخل من عرس الى المعرس ثم الى اللج ثم الى المحرق  
 لسيرة خشيته وحاله غير مستحسن واقام بالمحرق نحو الشهرين ثم عاد الى حضرة  
 الشريف وفي ليلة الجمعة سادس شهر شعبان الكريم من السنة المذكورة



قتل الشريف الكرم حسن ارطاعن الخوارجي والي قرية السقير وهجرة صند  
 وكان شريفا جليل اديسا نبلا له جماعة وكثير من غير تنذير وبياضه  
 لا امور الرعية وقع لاهل الفساد من الذين قتل بعض بني عمه بسبب الهادة له  
 يقتل رجل من بني الفنايل امعة القاتل المذكور ودخل به قرية السقير فيقبضه  
 الشريف حسن ارطاعن واودعه بحبس واصبح ذات يوم ميتا فقال الذين احبوه  
 لم يمت خنفا انما واغاثته الشريف حسن قتل المذكور من ذلك ولم يصدر  
 وانتزحها الى ابرصيا وتوسط فيها لتعلم حال معلوم يكون لاهل المقتول  
 ثم رجع الشريف الذي امن ذلك لنفسه وراى ان يلبس ثوب القاعنة القبايل  
 هو الا قصاص بالشريف حسن ولم يعلم ان القصاص لثوب القاعنة القبايل  
 بسبب حال النار فحاله بالليل عند رصع وفي فلم يقدر عليه ولما اتصل خبر  
 بالشريف محمد ابي طالب ابرصيا وكان نظره القاتل والمقتول اليه سارح في الوصول  
 الى قرية السقير فوصل اليها في يوم الاحد نامى بهم شعبان المذكور ومكث بها  
 غايته ايام وتجاوز كوفي البادية وفعل فعلا ابيهم وقبض جماعة من الاشرف  
 انهم بالرضا يقتل المذكور والمخادعة فيه فاودعهم المحبس عند بنة صيا وكان  
 الشريف محمد ابي طالب والوه يملان الى هذا المقتول ويرغبان الى توليته لها فتم  
 من جهة **ومن** اراد القصاص عليه الشريف محمد ابي طالب الشريف الاعم مطاعن  
 ابي ابي طالب ابي دريب فارحل من قرية السقير وعلا يقول ابي الطيب  
 ومقام الكرم في ساحة **الذي** وقد امكن الرحيل حرام  
 ولعنهم بالشريف احمد غالب واقام عنده ووقف لديه لما قيل  
 لدى اسد سكي السلاح مفذفة له لبد اظفارة لم تقلم  
 فتعذر على الشريف محمد ابي طالب قبضه وتغيبه ولانه لا بد من حديد  
 والشريف بعد خروجهم على احمد استمال مشايخ رازح وحامهم بالطبع ولما  
 احسن منهم الاذعان وجه اليهم رجلا يقال الترحان وطردوا قائم على رقبته  
 مر فقا بين اظهروا واقام الترحان جيل رازح لا يصدر ولا يور **والا**  
 جمال الذي عز الدين الحسن العظمي لما تقام عليه الامر واعياها كاتب الشريف ليشا  
 في القدر عليه ولا انتظام في سلطه فاذا ان لهما اجمع به النصف والكرم مناه ورحل  
 نزله ثم ختم السد الرئيس حين ارسل من صعدة وفتن الترحان وصيره الى صعدة  
 واودع بحبس وعاد جيل رازح لعلي رهم كلف الشريف الايرع الذي بالطلوع

الى صعدة

الى صعدة لا استخراج الترحان من حبس على رهم فطلع واحسن لسياسة  
 في الترخاجه ونزل به في اخر شهر عرفة من السنة المتقدمة وهذا كله ولم  
 يكن الشريف من البلاد سوى مد بنة ابي عرس ولين رجازان وعسى ان  
 يكون حرص **وفي** الغر الاول من محرم اقتتاج سنة ثلاث جهر الشريف  
 الوزير بنيل واخاه حسن ارطاعن في جمع بعض ضلها وحضر عالي بعض  
 قبائل بني شعبة وامسوا بهمة ضد ليلة التاسع من الشهر المذكور وروا بقرية  
 صلمية وكان ليلة حادي عشر اودا في عزمه امسوا بموضع يقال الصندلين  
 بياضت لبقا في به للما بوادي مدينة صيا على حال اطمئنان ودعه ورا حه  
 مهملين النظر الى ما فصد القاتل  
 ومن لم يخف من عائلات عدو **وقد** فرت حرة اتياله ونجا ليه  
 ومن جعل التعزيط والعجز **دا** به **و** خلف راي الحزم اعيت مطالبه  
**فتش** حزم في البلد وكان فيهم جماعة من الفرسان منهم التجماع الا بطل  
 من لايها البين والاسل سارح في ليدية فالتدبرهم اولئك الفرسان معتقدين  
 الفضة عاقلين يقول زهير وفي لم يدعي حوضه حسامة يهدم ومن لا يظلم الظالم  
 فاندعز ذلك الجمع وعسى منهم البصر وهم منهم الجمع وكانوا من جبل صغوم وعظم  
 اعني الفاضل من اربهم لم يدع حلا الخطا وانما وقعوا على جوابها من انتمس الخطه  
 مدعز الا يظن التعزيب ليحبه وقع في ايديهم فقتلوا من حبس كوا من ثلاثة عشر خلا وبحث  
 القبايل عنان مشعه ورجي الشريف حسن رطاعن في يده **ولما** حصل عليهم من التكب  
 ما حصل قتلهم عارهم وحالوا الى مدينة صيا فدخلوها وبعد التفرق رهم بها حصلت  
 الفكية على الشريف محمد ابي طالب على يد النقيب سعدون من قتل الامام **وكانت**  
 الاعزاز من تطابق لما في نفس الشريف احمد غالب وذلك ان الشريف لما مات  
 الرعية الى عند صيا عمل الجبل واعانه على ذلك قوم جعلوه ذريعة الى زوال  
 ملك محمد ابي طالب وغفلوا عن قول المشي  
 ومن جعل الضغام في الصيد **بار** **و** بقصد الضغام فيما تصيد  
 حتى وقعوا فيه فغرم عاتقهم الى الامام وعظم امر محمد ابي طالب اليه وكان  
 من جملة المكائد التي اعلمها ان خلاف صيا يقتل خمسة الاف مقاتل يكون لهم النفع  
 والتمكنا له للعدو فيستعان على جهاد صيا به بعده فزفع ذلك الكلام من الامام  
 في قلب فارغ واعتزله فعين على ربي طالب ذلك القدر وان يحضره فاد صيا

وقد عا الصندلين  
 ورا له بسرف الما







هو على خلد السوف  
الوزير بسبل  
الوزير بسبل

جماد الآخرة ثم عزل وجعل الشريف الوزير بسبل واليا لمدينة صيا فملك  
وقهر وفسد وأمر وبنا المباني الرفيعة وسكن الدور المنيفة واحترأ  
على مصاهرات من ليس لهم بفقور عتبة ورهبة **وفي أول هذه السنة**  
تولى مدينة أبي عيش الأرياني ولم يتم له الولاية إلى آخرها وأخاله  
كان من قبل الشريف وكنت نظره **وفي شهر رجب** بعد استقرار الوزير  
مدينة صيا كانت واقعة الشريف الهام مهدي رجمه الكواشي المكنيا باصالح  
وكان من خبرها أن الشريف المذكور أخذ على رجل من آل حبيب بماسارا  
فما عاقبه له في امر صدر منه ففزع الجبسي إلى الوزير بسبل ليكنو  
ما فعل معه الشريف المذكور فأرسل المذكور من يصل به فامنع وأجبه  
تكرر الأرسال وذلك الامتناع مجرأ للوزير وأراد أن ينهض لم بداله  
من ينوب عنه فأرسل نحو خمسة عشر نفر من أهل البندق وخمس من أهل  
الجيل على ماري فوصلوا إلى دار الشريف مهدي ولم يكن بها حينئذ  
فأخذوا فرسه وفسد الجبسي على صهواتها ولجأها وكانت مقفلة  
وبساع الحنة فاغار أبو صالح وغيره وكر على العسكر وقتل منهم ثلاثة وقتل  
الذين من عسكر الشريف وضرب آخر ضربه لم تزهق بها روحه ثم ولت  
العسكر الأدبار وجولت عسكر الشريف ولم يذعن أحد من أهل المغارة  
فعل إلا عن هذا الفاطمي فانه حملته على عدم الصيم نفسه الإيبي  
وبالأفعال تعظم الاخطار وعلى حبها يكون الكدود وعلو المقدار  
ولم يجد الإنسان إلا إلى سعيه **فما كان الشقي** كان بالمجد اجدر  
**وعظمت** هذه الفعلة عند الوزير وسيدته وروى أن الشريف مهدي  
ومن معه طلبت فمة العبد وقدر من الأدب فامتنع من ذلك الأذعان  
من الشريف لما نطق به الترخ الشريف إلى عليه وإن له فتى عن ذلك  
عظفة وبعد ظهور امتناعه صمم الأسراف المذكورون على دفع باطله  
وردها جاء من عنده وخر لبوا وجمعوا وأرسلوا صارخا إلى بني سعيه

فاجابهم

فاجابهم من اجاب وساعدهم على ذلك بعض الفضلاء حية لله والف  
على ماري وعز جابهم من أوامر الشريف التي تنزل بكل ركنك الفم  
ضعيف ثم تخرج لبعض الأسراف أهل السلافة أن يدخل إلى الشريف  
أحمد أغلب مياينا لأصحابه وخائف من بوائف عقابه ولما انتقم منهم لعصا  
وعصى الشريف مهدي من ذوبه من عصا خذله من جانيه من بني سعيه  
وروجع الشريف في شأن البقية في أوامر شهر سعيان في السنة المذكورة  
وأذعن له بسليم قدر مستكن من الأدب يطالب غرضه وقد أظهر الرضا  
ولكنه البطن خلف ما أظهر وأدخل من مدينة أبي عيش في آخر سعيان أثناء  
المراجعة إلى مدينة صيا قصد الانتقام من أهل السلافة والسفاهة البوادي  
فاجابه من كل وجه جماعة وجهه الوزير بسبل إلى قرية السلافة في جمع كثير  
من الرجال ويحمل ولما علم أهل السلافة بوصول الشريف مدينة صيا انزعجوا  
وعلمو عدم القدرة على مقاومتهم مع انتقام عصاهم وخذلوا بني سعيه  
المتخسرو الأجل عن بلدتهم  
واللوم فيما لا يطاق **واغناه** يلام الفتى فيما لا يطاق من الدم  
فوهل الوزير إلى قرية السلافة ولا أنيس بها فأحرق بيوتها وحلم أبارها  
وأفسد زرعها وبالغ في أن لا يبق بها أثر ولحقه أهل ليس بصيا فذهل  
قرية ليس وأقام ليلة أو ليلتين ثم استدعاه الشريف فوصل ودخل في المحلة  
والدهنا فسام أهلها الخسف وكلفهم ما لا يطيقون وعاث وأفسد وخرق  
ويدد وفعل جنده فباح الأمور ما لا يحسن أبنائه في هذه المسطور وأقام الشريف  
في مدينة صيا إلى شهر رمضان ثم عاد إلى مدينة أبي عيش وكان وزير الشريف مهدي  
وعينه إلى الدرب بيت دعا له طوال وطود لا يتال فله الدوعال كما قيل  
بيت تحت عنقه السنة تغلب **ان يسبح** وأنها لطوال  
بيت في الهام عن اطنا **به** مشد وجه وتقف الدرب طال  
بيت لوالد رياح تلس في **نه** لا ذكي فبين هنا العسا ل



وفي شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة لعنه حادي وعشرين وقيل سابع وعشرين منه  
 ارجل الشريف من مدينة ابي عيسى الى وادي خلب بختا بجمع مضموم فلام مفتوحة  
 فلو حده على وزن رجل اللحم الموقوف وكان ذلك لتكليف الامام له ولم يدرك  
 الا بعد ان عين على اهل ملكته الف رجل مقاتل كان ذلك على خلاف صياغة ثمانية  
 مقاتل ففرض الشريف صامه ياتي بجملة الوادي بالارض ذات تمام مستوية وبعد  
 الاستقرار الزم مشايخ تلك الارض بتحويل الات الباشا فحصلوا في ذلك قدر استكبر  
 فبنوا بيوتا والسعة والسمن مع طول الافامه وازدحام الناس في جعل ذلك الموضع  
 مصوفا فاستدعاهم المدينتين في يوم اود السوق من العطارين وخبوهم فارتحل اليه  
 من هذه الاجناس جمع كثير رغبة ورهبة فجمع في ذلك السوق موعدا يجمع الناس به  
 في كل البويع يوما فورد اليه الوردون وانه في كل في القاصدون وصار ذلك  
 السوق احسن الاسواق واتبعها لما اليه يطرب المشايخ وبني ذلك الموضع محرابا  
**وفي** هذه السنة او التي بعدها جات له التولية في الامام لميلاد الشريفين في حوز  
 والكعب والمفوس وبلدا ضاعن وعام ومور والضي ففقت سعادته وفتحت  
 دائرته وامتد بالامم ذلك الفاع وكان الكرايسام سائر البقاع وكان الوردون  
 اليه يردون افواجا ولم يزل في اقتطاف ازهار لذة وافتقار من الكارهم رانه  
**وفي** يوم عرفه او الحزم هذه السنة كان وفاة الشريف ابي طالب رحمه الله  
 وهو الشريف الارم القظيف جمال الدين ابو طالب رحمه الله حين راجع عن ابي  
 فنتية لم تزل تسوي للمعالي **والمعالي قليلة المسألة**  
 هو من بيت لسف محمد ملكه وانتظمت المفاح والمعالي في تكملة وسلكه  
**اول** مايم منهم الشريف المنزه عن كل شين محسن الذي راجع في السنة  
 السادسة بعد الدلف فايزال المنكرات والبدء ووقع في الدين ما تقوض  
 وكان قنانه بهذه السهال مضاهيا لقيام الامام المنصور بالله باجبال  
 ولم يزل قائما باعباء ما حمل حتى لقي ربه في السنة الثامنة والعشرين بعد الدلف  
**وفي** ايامه كانت واقعة الشريف عيسى بن مفيد والقائداني بدر كما ذكر  
 معروف وقام بالامر بعده ولد الشريف الابجد حاتم الذي حمله وبلغ  
 من ارتقاء درج الكمال ما لم يبلغه احد **وفي** ايامه كان خروج الناس

ومع عظيم قهره ونفاذ حكمه وامره لم يكن له في بلد الشريف المذكور  
 الوطنية الكلية **وروي** ان الباشا حاول قبضه فلم يقدر عليه وربما  
 قيل له ان في قبضه من المفسدة ما يخرج على مصلحة لما هو عليه من القوة  
 والمنفعة وكان في ايامه وصول الشريف الحسن فابته بني الحسن احمد مسعود  
 واقد اعلى الامام المولى بالله محمد بن ابي القاسم ومستبد الوعد به  
 ليعقده الله اليه حسب اولها .....  
 حذوا بدني ذات فخلخل والفقه حتى خرج في الامام يقول .....  
 خطيب اذا ما قام في راس منبره ..... وخطب على راس المطمعة .....  
 وسية كان خروج السيد احمد لقان الى الشام ورجل له ما هو مذكور .....  
 معروف وكان الفقيه العلجوم السابق في مضار القضاة والمعدود .....  
 من اهل الاناة والرجاحة صيا الذي السعيل المحلوي ملازمه وكان  
 هو النائب عنه في رسائله وجواباته والمعد لحواده ومهارة **وكانت** وفاة  
 الشريف خاتمه احمد في السنة الثالثة وخمسين روي في بعض فضلاء العصر  
 ان لما توفي جاجا لعنه الى الفقيه السعيل وكان الفقيه قد اصابه طرس قال  
 فلما قال له عظم الله اجره في الشريف حين رجه وقع فكسب في الارض بعضا  
 اخبرني ان الطريق قد عفت **مرسوم** انت وصفت ظهري  
 لطلب اجرا في هلاك مسلم **مما** في هلاك مسلم من اجري  
 ولم اقف على نسبه احد قتله **وقام** بالامر بعده ولده الشريف السري  
 جمال الدين محمد رحيم وله من المعالي والمكارم ما عدا العلم والادب والعين  
 وعلى بحلة فله ولا بانه في المعالي لا تتسع بها هذه البرقيات واياهم  
 مشهورة في عدوهم لها غر معلومة مشهورة **وكانت** وفاته في السنة  
 السادسة والبعين بعد الدلف ولم تزل هذه النطفة تنهها دها البطون  
 والاصلاب حتى انتهت الى الشريف ابي طالب فكانت حادثة الساب  
 جيل على طباع الصرف والسيادة وجمع من الفضل محمد ما لا يحصى عظم  
 عاده ورتق جدا وسعدا وملا هيبة غورا وقدا وكان حاشا  
 لها جوادا محمدا حاشا عالياه وسوق لالياه حاشا على الاعدا

في شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة لعنه حادي وعشرين وقيل سابع وعشرين منه  
 ارجل الشريف من مدينة ابي عيسى الى وادي خلب بختا بجمع مضموم فلام مفتوحة  
 فلو حده على وزن رجل اللحم الموقوف وكان ذلك لتكليف الامام له ولم يدرك  
 الا بعد ان عين على اهل ملكته الف رجل مقاتل كان ذلك على خلاف صياغة ثمانية  
 مقاتل ففرض الشريف صامه ياتي بجملة الوادي بالارض ذات تمام مستوية وبعد  
 الاستقرار الزم مشايخ تلك الارض بتحويل الات الباشا فحصلوا في ذلك قدر استكبر  
 فبنوا بيوتا والسعة والسمن مع طول الافامه وازدحام الناس في جعل ذلك الموضع  
 مصوفا فاستدعاهم المدينتين في يوم اود السوق من العطارين وخبوهم فارتحل اليه  
 من هذه الاجناس جمع كثير رغبة ورهبة فجمع في ذلك السوق موعدا يجمع الناس به  
 في كل البويع يوما فورد اليه الوردون وانه في كل في القاصدون وصار ذلك  
 السوق احسن الاسواق واتبعها لما اليه يطرب المشايخ وبني ذلك الموضع محرابا  
**وفي** هذه السنة او التي بعدها جات له التولية في الامام لميلاد الشريفين في حوز  
 والكعب والمفوس وبلدا ضاعن وعام ومور والضي ففقت سعادته وفتحت  
 دائرته وامتد بالامم ذلك الفاع وكان الكرايسام سائر البقاع وكان الوردون  
 اليه يردون افواجا ولم يزل في اقتطاف ازهار لذة وافتقار من الكارهم رانه  
**وفي** يوم عرفه او الحزم هذه السنة كان وفاة الشريف ابي طالب رحمه الله  
 وهو الشريف الارم القظيف جمال الدين ابو طالب رحمه الله حين راجع عن ابي  
 فنتية لم تزل تسوي للمعالي **والمعالي قليلة المسألة**  
 هو من بيت لسف محمد ملكه وانتظمت المفاح والمعالي في تكملة وسلكه  
**اول** مايم منهم الشريف المنزه عن كل شين محسن الذي راجع في السنة  
 السادسة بعد الدلف فايزال المنكرات والبدء ووقع في الدين ما تقوض  
 وكان قنانه بهذه السهال مضاهيا لقيام الامام المنصور بالله باجبال  
 ولم يزل قائما باعباء ما حمل حتى لقي ربه في السنة الثامنة والعشرين بعد الدلف  
**وفي** ايامه كانت واقعة الشريف عيسى بن مفيد والقائداني بدر كما ذكر  
 معروف وقام بالامر بعده ولد الشريف الابجد حاتم الذي حمله وبلغ  
 من ارتقاء درج الكمال ما لم يبلغه احد **وفي** ايامه كان خروج الناس



بالرداقا صبه وما احقه بقول القائل  
 يلقي الندي بريقه وجه مسره فاذا التقا جمعان عاد صفيقا  
 رحب المنازل ما اقام فان سرى في تحفل ترك العشا مضيقا  
 وكانت دواعي مدره سليمه وليته مع الله وعباده صحو غير لمفتم  
 وصفت ملككم نحو من التي غيرت كلبا عن الملمن اعياد اخلصه عن  
 السواحب والحن والاكداء اضطربت من بعد فاضطرب للملون باضطرابها  
 ونالهم الضر والبؤس بذهابها وكانها حرة تحتها ايدي الليالي اوزهره قطرة بها  
 يد الدهر وكذا الدهر لا يبالي  
 يجبالدهر ما ذا لسنه ولا احداث الليالي عجا وبعد وفاته  
 توفيت الآمال وفرة المم وحب بيت الجذ الذي كان قد سادوا انهدم  
 وبكت العيون لفقد دمعها حار جالدم  
 فان تكي افنت الليالي فاوسكت فان له ذكر السيفي الليالي  
 وبعد مضي عشرة ايام من رزده القاهم للظهور  
 وفي مثل محرم الحرام سنة اربع ومائة والقب جبر الشريف وهو جلي اجنادا  
 بكر عدها وامر عليها ليد حسن رجه المرقص والشيف على حسن العقار  
 وفي مجتمعا الشيخ المشد يد محمد جابر المزيقي قاصدين موضعنا يقال  
 المرفق برامق ففنون ساكنه ففراخاله من اعداءه وادبي جازان وكان  
 قبيلة دحمان وفي نفوسهم ايضا الف والاربع والاربعون ثم اخذ بالمكن اخذه  
 من قبائل بني سعيه معاوية الشيخ محمد جابر فلما وصلوا ذلك الموضع وجدوه  
 ولا انيس له وقد غاب عنه قبيلة دحمان  
 والحق فانه لغر اخذهم وروى انهم جمعوا للدولة بجها فويا ولكن بسف مرف  
 الدولة او قصر عن موضع جمعهم فلما وروى في السقيري قال الشيخ محمد  
 الاي ان نزل بهذه القرية بلفظ الدواب وسائر الجهد كما بقدروا على النهوض  
 فيما بعد فاستمعوا قوله فماتوا تلك الليلة بفرية المفقون واتي مكان الشيخ  
 محمد امم من مرفوعه اعدم الفقيه وكنوا الى الشيف بما جرى ودخلوا حجرة صند  
 الرابع من الشهر المذكور فماتوا بها ليلة الخامس والاربعون في القيلولة  
 يوم الخامس فورد عليهم كتاب الشيف يدعوه فيه فلم يلبثوا فيها بترددون

وكان

وكانت هذه الفعلة من الشيخ محمد جابر من احوال حبيبته كما ياتي واعلم  
 ان بني سعيه لما فعلت فيهم ما فعلت في الالفه لاني لما تقدم  
 غضب الشريف عليهم وبلغ منه ذلك مبلغا عظيما وكان في نفسه ان يجعلهم  
 ومن يضرهم من القبائل تحت وطئته كساير اهل ملكية ولم تساعدهم على ذلك  
 شنتهم القليله ونفوسهم الغيرة الالهيه لانهم لكان جديهم وسدة باسم وقوة  
 عدهم لم يروا الا امر الغزو ولم يتركوا الاما الاجرام وما الفقه النفس وبوعبر  
 القظام وكانوا لما عرفوا من الشريف الغضب من فعله مسد لاني ارادوا طمئنتهم  
 وعدم حقه رعاية كفه واغلاقا لباب الفتنه فغم اليه من عزم **تعلق** الشريف  
 رضاه بشرط ان ياتوا يدعونه عيشه عليهم يكون لديه **روى** انه لم يرض عنهم ايضا  
 تسليم قدر من الاعمال يستعمل من يلقاه فاردوه في ذلك المجلس بالمقال لسطر  
 من فرك العقار وكما نفوسهم وبلغهم فاستفكت الوحشة والقطع بينهم الاتصال  
 وكان كل واحد منهم على حذر من الاخر **والشيخ** محمد جابر المزيقي ان يوم عده  
 القاعده وبواصل الشريف السجلا بالمفائدة وله در القائل حيث يقول  
 وما اليد المقام عبيد بسيد  
 ورجا اظهر الشريف ان ال جابر مقضله احكامهم عن سائر بني سعيه كما وروى  
 وان الفاعل في تلك الفعلة في صند لاني ليس من ال جابر وكان يطبع الشريف  
 وعينه بانه يستعمل من يستعمل وحكيت على ذلك برهنة من ال جابر انما  
 دونه باب حتى مضى وقت لم يرافقه تاثيرا ولا خفا وكانت منه تلك الفعلة  
 مع الشريف المتقدم جرها فانكسرت له انما ذلك منه انما كان ملكا وحدها  
 فاسرها في نفسه ولم يبدعها له ولما مضت من فعلته تلك احواله في اخر الشهر المذكور  
 دخل الى مدينة صيدا وفي صحته الشجاع الباسل سار الى شريفه وعينه ومعه فاقه  
 مظهر انه يجلب للدولة المصالح وعلى ذوق ان ذلك كان اول دخول منه بعد  
 فعلته تلك فلما استقر به المجلس بين يدي الوزير اسار الوزير الى حرمه بقضوه  
 فصاروا الى اخذ سلاحه وقبضه واودع الحبس وربك سار الى شريفه صهوة  
 دابة فخا وحصلت في المدينة رغبة **روى** انه حصل بينه وخرج الوزير  
 بعد الاربين غير بعيد وعاد **وقيل** كان فيمن الشيخ محمد جابر ان رجلا  
 من اصحاب الوزير عني سلاحا كان مع رجل من اصحاب الشيخ محمد لدعي انه  
 هرب عليه يوم فند لاني ودار الملام حتى ارتفعت الاصوات وكادت  
 الحرس ان تقوم على ساق فتوهم الوزير ان ذلك قد يعبر من الشيخ المذكور

على الامم الزاجير لما  
 يشهد تامله



فقتضه والظاهر ان السبب في قتله ما قلناه لان لم يفكر بعد ان تحقق  
 براءته وان مع ذلك الذي قتل فهو سبب القتل الى السبب ان الوزير  
 ارسل بالشيخ محمد مصفدا الى الشريف فطلب وبقى عنده فلما وصل الاسواق  
 بنوح من عهده هالما ورائح وسبير وبسبر ميازي من ملكه المرفقة الى الشريف  
 فجهل الشيخ على جابر اخو الجبوس فعلق باذيال الشريف الا انهم يدركون المجد الاله  
 عن الهاله هالما فجعلوا اسطه بين وبين الشريف في قداحيه وطلب الشريف في فله  
 قدرا من اللانعام فاحتمل به الشيخ على جابر ولما حصلت ووقفت بين يديه  
 جعل لا ياخذ الا ما اجمع على حصة واظهر للقبائل ان من عرف شيئا من هذه اللانعام  
 ياخذها بعد ان يخلص عليه ولما كان القبائل اهل معادات وبعي والكربا بالدهم  
 ما لم يفرق من القبائل ما جاء به الشيخ عليه جابر وبغضه كان معينا للشريف على شطه  
 فابس من خروج اخيه وادخل وفي فواده ما فيه وفي اليوم التاسع من شهر ربيع  
 كان نزول الشريف حين رغب من جبل رازح بعد ان تحقق خروج اولاد الامام  
 من مدنية صعده وجرا عليهم من المصايب ما لم يحضر عن ضبطه فلم يكتب وقيل السيد  
 الرئيس الامام الضيف ضيار الدين السعيل الامام الناصر لدين الله بعد خروج من صعده  
 وروي انه ثبت ثباتا في الترهيب ولا يخاف وجرح من تعا عليه كاسا من عا  
 من السم الذعاف وكان مريدا وفورا ورعا حارغا عادلا محمود البيرة محبا الى  
 قلوب كثيره ولم يفرح من اصحابه الا من شدة ولم يكن لاني الامام على راسه  
 في ذلك على عاروي واما القاضي فذا الذي قاتل تلك الجبابرة ما لم يكن على الطمع  
 وكان هذا السيد قد حل هو وجماعته من ابي الامام ومن الرؤسا باجناد بعضهم  
 ولعظمتها الى مدنية صعده بمواطاة منهم لقبائلها وخروج منها الى الامام عليه حارغا  
 يرفق بعد ان احسن الخراج وعلم ان الدفاح ليس يمكن ولا مستطاع فتلقى الى بني حمارة  
 بضمهم فاجاروه واعزوه والكرموه وندك عدينة صعده اهلها من النساء والاطفال  
 فضيع اكرم وسلك عن سبل اولى السياسة فاستحسن بعض الرؤسا الداخلين مدنية  
 صعده فحمل اهلها وايضا لنين الى اليمن الكادة واعا عنه ففعل وروي ان الامام لم يفرق  
 قتل وقد كان ابي الامام قد عهد باهلها الى ابي طالب المهدى بعد ان اخزم من حرس  
 وصمم على الشج وروى ان ابي الامام انكس اليه له ولما انتهى للداخلين ما فيها وملكوا  
 من صعده ما عليها واجباوا منو بديرها ونسبها اقبلوا على قبايل تلك القبائل واخذوها  
 بالقنف وعاقبوا المجموع معا فنه غلظه فاضل عليهم امر المياسة والشهر موفعوا  
 من الامور التي لا تليق افعالا كثيرة ففقدت قلوب القبائل ومالست  
 واخذت باكرهم واستشعرة الصبر فخرجت عليهم وامرهم واظهرت الخالعة لهم

وخرج

وخرجت بينهم وبين الامام حروب تحاكي حرب الفجار وسدوا طرق المباد  
 على الامام فوقع عليهم الحصار ودارت عليهم الموات رحاها باهل طليهار  
 ولبسوا على ذلك برهة من الزمان حتى ان امرهم الى ما ذكرنا من اخذهم  
 وقتل السعيل وكان الشريف لما احسن من اولاد الامام بالدهن ايام  
 مقدمهم الى صعده جهز من لديه من حرسه وكان اخوه **محمد غالب** في حرسه  
 وظلموا جبل رازح ورافا مواجدة احامية اولاد الامام بصعده وخرج لهم  
 مع اولاد الامام على رحله وخالع كثيره وكانت الحروب بحال بينهم ولما ضيقوا  
 خروج اولاد الامام من صعده سار نحو الى النزول فزلبوا في الماربع للمقدم  
 وعادت نواحي صعده وجبل رازح لعلى رحله **وهذه** الواقعة لاولاد الامام **وهـ**  
**وعلى** صاحب صعده نفسه واقعة جرت لبعضه من الرضى الماضي ذكرها  
 في سلوان المطامح **وكتب** الشريف الى الامام يعزبه في ولده السعيل وبعد وروى  
 الشريف **محمد غالب** لم يملك الوزير عبد الله صيا بل سار الى حصة الشريف فطلب  
 والظاهر ان ذلك كان باسند عا من الشريف خوفا من الفتاح الفقيه المرفقة  
 وروى بعد **الشريف علي بن القفاوي** اولى الوزير التخل بعد الشريف المرفقة  
 ثم جاء عليه من بعد وفي **مدرسة** احميه الاول وصل جواب التعزبه من الامام  
 بخط القاضي المديب **محمد بن** احمي مصدرا جدي في البيت **هـ**  
 بعيت ورضي والفرقت عن المديب ولقيت اضيافي بوجه عبوس **هـ**  
 ان لم اثن على حربه عا **هـ** لم يخل يوما من ذهاب نفوس **هـ**  
 وهي من ابيات حماسة ابي عام وطرف سمعي من بعضهم انها لا تترك في اثناء  
 نداء بياض الموت حرا في انا **هـ** لها الليل لا وهي من فندى حاضرة **هـ**  
 وهذا من سواعد التلويح والشاهد فيه الطباق الموقوف عند اهل البدع  
 تارخ الكاية ذكر فيه نونين حرة وكني بها في القتل وحضره وكني بها عن دخول  
 وهي من قصيده لابي تمام يري بها محمد بن محمد لما شهد اولها **هـ**  
 كذا في جبل **محمد بن** احمي **هـ** وليس لعين لم بعض ما وها عذر **هـ**  
 عدا عداوة **محمد بن** ردا **هـ** فلم يفرق الا واكفانه **هـ** **هـ**  
 كافي بني بنهان يوم وفاته **هـ** خوم سها حزن منها **هـ**  
 فان في معاهد النقص يروى ان لما ورد بغية عن الوغام طرف رانه  
 في مدا وضرب كتفه وصدره واسند القصيدة والى ذلك في الكتاب







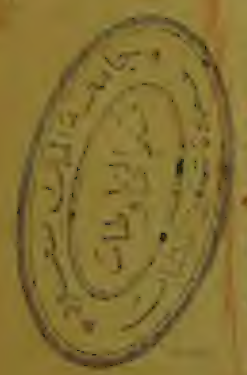




في نفيد هذه الاجناس حتى قال  
 وجماعة اخرى في قام بحالة في مصر من ولد الحسين العاضد  
 ولما جهاتهما فانهما متقاربان بينهما قدر اربعة واسم توفيا **بهم** وبعد  
 ان صلب الشيخ على الموكلي الشيخ اخذ وشا هذه ان القاعد عن الاخذ  
 بالنار معزل عن الحق فقد الوعد اهل الحسين لعلمهم ان ذاك وعد غير مكذوب  
 وان هذا الطالب لا يقدر على دفعه هذا المصلوب فكلوا الواطرم لياليا بالها  
 وفارقوا الذي المنام فقام من ذلك الدبعاد ولما جاءهم العلم اليقين بان اليوم  
 الذي يريد العدو ان يوقع بهم فيه ما يوقع لم يوافقوا فيه في الله تقصيرا في اهل  
 القرى التي حولهم وارسلوا الى الشريف عليه حسن عديته صيما رسولوا اخبره بما اجمع  
 فجعل يتقلل بالافواه لعل يقول الموضع قريب العدو ولا ياتي بها راى منهم  
 بعد دخول فجر اليوم الموعود حتى اوقع العدو وما وقع قبل مجيئه وكان  
 هو الا حق يقول القائل مخاطبا لغيره **.....**  
 فخير عن عنده الناس منكم **.....** اذا الداعي السبوب قال بارا  
 وكان بغيره الحسين من الفربان ثلاثا او اربعة في ظني واهل البندق  
 مثل ذلك والعين في اهل اصيل هو الشريف كجيب عليه في الذروي وفي اصيل  
 العدو بعد الفجر في يوم الحسين السادس والعشرون في شهر ربيع السنة المذكورة  
 او لا ضرب بالبنادق اهلها مرة واحدة فارتد عن العدو في ارتد وولما لم  
 يشفعوا غيرها اقدم من ارتد وجعل الشريف عليه حمر يدفع من شرهم حالاً  
 ليذفع ويحول بغيره فيهم ولسان حاله **.....**  
 تاحرت التي تنفي حيوة فلم اجده **.....** ليقى حيوة مثل ان اتقد ما  
 ولسان على الاعباب الذي كلو منها **.....** ولكن على اقدامنا نقطر الدما  
 فاعرضه الكمي الهبر ساررته بغيره وهو كما قال ابو كبريت الذي على وزن كرم  
 مني جلن به وحقن عوا قد جعل البطاق وشب غير محمل  
 فاعسفه فم سقطا جميعا الى الارض وغتم ذري الشريف من غتم وكان  
 الشريف ما يقبل من البيضة والدرع كما دان يقضى عليه لولا حضور من  
 لبت جناته لسف عن ساق اخ الشريف ارجاه بغيره فاستغل نطقه  
 وبخا الشريف حتى توارى في خراب من البيوت واخذ العدو القتل لاهل القرية

وكان

وكان من قتل في ذلك اليوم غانمة عشر ولا حسب غانمة من بني هاشم  
 واهل القرية الا قليلا وطوا امارها وظاهر قتلهم فغل  
 الوبر سبل لغزة السداس ثم نفق اهلها ما وحذل اهل هذه  
 القرية اهل القري فتقاعروا عن نصرته مع بذلهم الجهد في العلم  
 ولم ينج القارن الا بعد ان قضى الله الامر والله لا يقا تل **.....**  
 ان المرسلين بعضي حوية **.....** ولكن من يلقى عليه فتخذ **.....**  
 ان عادات العرب في حروبها الاعتناق ولا يظلم احد في قسنا  
 هذا القبيلة هذا الساج المذكور **قال** في سورة ايات الجمل في شرح  
 قوله حرق ننت هفان القسيه اخت طرفة الى العبد انهم من لسع  
 ريت به زوجها بشر عمر وارمى كذوبى معه من بقة قومه لسعوا **.....**  
 لا يبعدن قومي الذي هم **.....** سم لعدة واقه الجرب **.....**  
 النازلون بكل معتك **.....** والطيبون معا قد لا ز **.....**  
 النزول على ضربين احدها في اهل الجرب وهو ان يتلوا عن ابلهم  
 ويدركو قيلم **الثاني** في اخرها وهو ان يتلوا عن خيلهم ويقاتلوا على قدمهم  
 اذا كان القتال في موضع وعلا مجال فيه للميل قال وربما عشق الرجال  
 صاحبه فسقطا الى الارض جميعا وهذا هو النزول الذي اراده مبلل بقوله  
 لم يطيقوا نزولها منزلنا **.....** واصولك من اطاق النزول **.....** وهو الذي  
 خيم اخائقة يضارب نازل **.....** بالمشرق وقارس لم ينزل **.....**  
**وقد** ذكر الله عناق زهير في قوله **.....**  
 لبت لغزة يسطاد الرجال اذا **.....** ما الليث كذب عن اوار صدقا **.....**  
 بطنهم فارغوا حتى اذ طعنوا **.....** ضارب حتى اذا صاروا اعتقا **.....**  
 وقد احسن وزاد على الحصان في البيت الذي لا لاج في اللغات فيه والسياسة  
 واربنا ط كلكم باحتنا ونزيبها عليها **بهم** وكان بين الصباغ وشفت المذكور  
 نحو لبعة عن يومها وكانت هذه اول سطوة وفقت بين بني سفيان اهل  
 القري الشريف لم يزل في اعتنام مساره واجتلا عيون ملكه والبارة  
 حتى دهم العلم بنزول الدولة المشرقية في العبد الاول من شهر ربيع السنة  
 المذكورة وذلك بعد امتناعه عن الدنما اليهم والانتظام في سلطهم والبر





المكابنة بينهم ونزلت الرسل ولم يرجع الشريف عما هو عليه من الدنيا  
 الى الامام **الناظر** بن الله فاحذني جمع احوال ونفسي بها كل الدقائق والشتات  
 اربابا دولتي في هذا الخطب **الفاصل** لا تساعدة راي منهم نافذ صالح فاجمع  
 رايهم على حسن النهوض الى ابي عيسى لان فيمن المرافقة المتبعين على النيات ما ليس  
 بهذا الموضع الذي هم فيه من الدار الكثرة والمباي الكثرة فقدم الشريف الوزير  
 باهله والقبالة وطأ وصل ابا عيسى كان من فساد رايه واضللال تدبيره ان منع اهل  
 المدينة عن الخروج بانقالهم وحسن وصل الشريف اذن لهم ولكن تغاقت لها دنة  
 فغذقت احوال ونفوذ عليهم حمل الله متعبه والله تعالى ورجوا بالقبول والرد  
 وكان هذا هو الراجح الثاني عن وطنهم في عدة الشريف **وفي** قدوم الشريف على  
 اجرت عليهم حراة البار وقد اخذت النازحة من احواله وصاقت لنفسه في حمل  
 ذلكم اخذني احوال مكانه كحب تجعل من العكر حراة وافرا يصيون ولا يصيبون  
 وبقيت العكر معه بالقلعة والدولة المشرفة وصلت عياني بعاني مهله على وزني  
 يقال لمن يبيع النفل وذلك يوم الثلوث او الدبوع وهو على قدر فتيان من ابي عيسى  
 مشرفا يعمل الى النفي واضطرب حال الشريف وتقلقل لاجل هذه الحادثة مع سيدة  
 بالسه وجنانه **وما** كان بعد شروى الشمس في يوم الجمعة السابع والعشرون من شهر ربيع  
 اقبل من نحو المشرق يوم مستظير وارفع بالجو فوقع قد ابرق فادرج الشريف الحزم  
 وانه شعر المصير لم يطلد بحمد اليوم واخذ هو واهله خيله نحو المشرق بقدر  
 مد البصر فاذا جيس كنهف قد طبقت الارض باطباقة وليس في اطباقة مهرب  
 كورس المنايا مبرعة ورؤس الحن والبدايا محذرة به مطوعة فحين راوا الشريف  
 واصحابه اطلقوا عليهم من ايديهم صواعق محقة فصدك منهم المسامحة فكرة الخيل اربعة  
 وعشرين من بين ذلك الجيس ما عشمهم وحملوا الدجاء المشرفة حمله لم يقع لها احد  
 وتفرق شمل اهل الجبل واظلم الموضع بالقتام كالليل ولو كان اعلم الشريف  
 من المكايه لما عاد منهم من اهل المدينة عابدة ومال الجيس المشرفي قبل المدينة  
 ولا بعد اطلد عنهم على ما كان اعلم الشريف في عيانيها من المكايه ولو انهم تجا سبروا  
 على الله فدام الى القلعة لعلوها ولكن سبق القدر بخلاف ذلك وحلب منهم سرفهم  
 محبات قبل القلعة فالتفت عليها المائس وهلك منهم جروا وفي ودخل جروا في كبد  
 المشرف في البيوت وكوايت ارادة للذهب وكان من احكام الشريف وعنايته  
 ان يامر باحراق البيوت فاحرق النازح منهم خلف لعدم خبرهم بالسوارح

وهناك

وبها لكم على الطبع ثم اجتمعوا جميعا في الجانب القبلي واستنذروا بالفسخ  
 وكفت احوب وروي ان الشريف خرج بعد رجوع الخيل بعد الله تعالى الى  
 موضع عزني المدينة ولم يرجعوا الى القلعة الا بعد ان تحقروا ولم يدخلوها  
 وكان هذا اليوم يوما من يوم خاتمة كانت صور الزبايا والنواب والسفير  
 احلهم حله وكاد ان جعل الولدان نسيان **وروي** ان قائمهم على العهد قال لم  
 في خلدن ان الشريف يخرج عن موضع الذي كان فيه وان ذلك كان عليه  
 لما كان يظهره في القلعة بالنبات وما فرجوا الى ابي عيسى فصد الله قتلهم سفيقا  
 الى الدوام عليهم قال ولم يكن معانا مستعيا به على ما وقفت به **في** انهم لم يكن  
 النة الماء المعروفة من اكمة المهاجبة من الدلو والسناء وكان ما يتفقون به  
 هو المذود وريستهم جبال البيوت التي قبلها ليس يحكم ولعدم خبره كان اذا  
 سقط عليهم سبي عما يتفقون به لم يحكمهم انتحارهم فاجتمع من ذلك في الديار التي  
 يتفقون منها سبي كثير خرج بعد عنهم ثم ان الطرق كانت مسيلة للشريف وكان يكره  
 يسر الى اي جهة **وروي** ان بعض اصحاب الشريف كان يلقي كنهف بالليل في الديار  
 التي يتقى منها اهل المشرق فيقع منسنة والهم بعض الدموال الى بعض فالتفت  
 السند على اهل المشرق وكثرة مكايه الشريف لم فاخذوا في التوسل للمصلح الشريف  
 سلة منهم وقت الخروج فتيبين للشريف ان قد ظهر عليهم فتخرج عن ذلك وتنا عطفه  
**وروي** انه طلب بعض اراء السرايا يقال له فتيقة فامتنعوا وصهروا على  
 الدرخال واحوب فاقوه عملا يقول القائل  
 .....  
 اذ الم يكن الا الالسة من كساه فلا راي المضطر الا بركوبها .....  
 فلما كانت الليلة فامسه من دجولهم ليلة الدبوع اخذوا في جمع افعالهم والذوا  
 من الدمي بالبندي ليشغل عنهم الشريف واصحابه وكانوا فتيقة بعد فته جرون  
 فلما نبتن اخطا الديفين من الدسود هدت الاصوات فاستكر ذاك الشريف واصحابه  
 وامر من بخس فوجد منا زلم خالية منهم فلما اجر الشريف الخس بالذي را  
 قال الشريف الذي اخذ ابا حزم ان يتي اهل المائس بها ويغير غيرهم فروي انه  
 بعض نفسه ومعه اهل الجبل وبعض الجند فلما نبتن اخطا وحق المقار على خلعها  
 راي واصحابه موجالا علم لهم بالسيف فته فقتلوا عساو وفتقوا على اديارهم  
 والنقطوا المئاذر والعازر والصال ورجعوا مسرورين والسرايا لم يوسعي في  
 وكان من تاح وبق بالمله له القدر ففتنض قبل عدد المقولاي من اهل







انتهى وهذا السيد من ادب العلم ملك من القضاة زحام الناس والامر له كل معنى راقيا  
 في النظم والنثر واحسن تصنيف بيت ابي بكر الخوارزمي وذلك بعد ان سارع سيدنا  
 وسيدنا الامام شيخ الاسلام شرف الدين **الحمد لله** الملهذا اطارا الله مدته ووقاه في المكاره  
 ملكته في عارة دار له بحروس السعة فقال السيد مخاطبا له ومضنا البيت الذي  
 مشيل في علمنا ما كنت املكه وتكلمت بيا نكحك كامله وتكلمت في نعمة وسعادة  
 وبضحي لا نواع المسرة سنا ملله ابائي المعالي والخار بهمة يقصر عنهما يروم نظا ولا  
 غفلت اذ شاهدت دارك هذه اجد دية بيا لفضلك فاندرك وقد برزت في جنات ذات البهجة  
 واصحت بك الناظرين وكامله اكد بيا انت بانيه معجز بيت المعالي لم بيت المنار له  
**ومن** التفاني حتى تصيب السيد العبد صله الذي الحمد المدي عادت به كانه ذكره  
 القاضي القلاصه نفس الدين احمد صلاح اي ابي الرجال في تاريخه .....  
 وصغيرة حاولت وضع ختامها من بعد طول تحاشي ولطف وقبلة فاكوي فقالت عذرا  
 قلبي حدثني بانك متلفي المصراع الثاني في البيت الذي ابي الفاضل قال القاضي  
 وهذه المصراع يجب وقائده في الزمان مزيه **ومن** التفاني حتى تصيب السيد العبد  
 عماد الدين عليه لطف الله لبيت ابي الطبيب قلت ما لبيت في نبع الملكة يدار المطر لملك محله  
 البانزد ما تهب الدنيا فيا لبيت جودها كان كذا **ومن** الحمد لتفاني السيد الاديب جمال الدين  
 محمد بن جابر الحسن المكي اجزني به الشريف الاديب بشير ارمبارك حين اجتمعت به في قلب  
 وسالته عنه فقال هو حي يعيش بكم المارقه الماروق وقد صدر وخرج عدي البيتين .....  
 بروحي ومالي جيرة ما استغنيت على الدهر الا ورغبت معانا اراشوا جاني ثم بلوه بالندى  
 فلم استطع عن جهم طيرانا قلت وفي استقلا ارجع يعني رجعت تأمل لان اهل علم  
 الموق ذكروا حتى انقل للمطالع في غير الملهج والادخا دوللعا على واللتقرف  
 ولم يحسنه يعني فعل كما جوا وذلك في نقاعه واستغفر فقال السيد المذكور مصدرا معجزا  
 وحاشي السنين على ما يعطيه كلام اهل البديع .....  
 بروحي ومالي جيرة ما استغنيت محنت ولظن المصدق خانا ولا جنتهم متجد اصارفا ولو  
 على الدهر الا ورغبت معانا اراشوا جاني ثم بلوه بالندى لكي انفي في فهم ولحيانا  
 وعندهم السوطيت ذكرا بروضة فلم استطع عن جهم طيرانه قلت وكلمني النجدة  
 لقوله اراشوا جاني ثم بلوه بالندى بقوله لكي انفي في فهم واصانا لم يقع بالمكان الذي  
 وقع به قوله فلم استطع عن جهم طيرانا كما لا يخفى ذلك على المناظر العارف بمواضع  
 اللغاتا ولطائف المعاني يوصي ان قوله جاني فيه استعارة مكينة وخيليه

والله اعلم

والله اعلم تترشح اما المكينه واما الخيليه وقوله ثم بلوه بالندى تشبيه الصبا  
 المنعم اليه وتراذله ليه بعد جرحه المياض ليلد الجناح الكامل الذي في رتب  
 النخلة والملك وعدم القدره على الهوى بعد كل منها فهو استعارة بما يلد من المنفجار  
 من عدم استطاعة الطيران فالاستعارة مرشحة فالبلغ هذا الكلام مع المتسام  
 واما نخز السدله عا ذكر فهو منفعه عند الاذعان منه بين البدل الجناح والاد تقاوت  
 ولو قال لكي انفي بنون التوكيد كحقيقه داخل على المصراع لكان مناسبا  
 ويكون تحيرا لتدنيها ودخول بنون التوكيد على المسوق الذي هو صرحي غير  
 منفي وان كان غير جائز في السعة فليست احكام يجوز له ما يحظر على غيره والله اعلم  
**والله** جمال الذي تهرسنا نهاجنا واصفا صنف التمهنا بيت امر القيس  
 دلت اليها وهو كالغزة راقدة فيا فلي لما دوت وادالي فقلت معكيد بالانوار والفتا  
 لدى وكرها العناب وكشف البالي المصراع الثاني في البيت الذي ابي القيس  
 وصدره كان قلوب الطير رطبا وبيا ساء والعناب لم يذكر قصيده سارح  
 النكاحي ولا سارح سوا هذه وانما ذكره في مدح الدرع فارتى الدمار فقال هو  
 غيره لا توجد في جهاتنا قال في بعض الجواني وهو يعني ليشبهه الصانع قال في بعضنا  
 ويكون احر واما احشف فانه ارادي الممر او الضعيف الذي لا يواله والي بين  
 القاسد وقد عا دى بنا القلم وخرج بنا الى غير المقصود ولكن ذاك معنى فانه  
 للمناظر المتعقظ والمثني باليبي يذكركم اجد الشريف في المعاقبة لمن اثم بالخطا ولا رضا  
 بما نزل به من المبروه تحسن جاعة **منهم** الذي المبره جاعة اني احسن ربه الذي العظمي  
 وسلط على بيته نقيضا من نقيا الامام السولي على حافيه **ولانا** بنو سقيم لما فرغوا  
 من صياح كسبي في التاريخ المتقدم التقطعوا اهل القرن السابع والسريع حسد في نقل  
 ساعله من اللغات البسم لما نزل به من فتنة الدولة المشرقية ولما كانوا بالمكان الموقر  
 من القوة لم يستطع اهل القوى الدبا عن صيافته وان كانوا اعد الشريف وعقوبة  
 غير مامونه ولبوا يلقون في قرية الى قرية وهو خول مدينة صيا وكان بها  
 نائب خلفه الشريف على حسن فولد ديه واحام نفسه واجه اهل صيا بالحزم  
 وصموا على المعانلة والدفاع وقام فيهم الشريف اللاحم سباب الذي احمده  
 محشيا وحاميا لدماره وقاصدا ذب من يقصد الى دياره وربك في سعيه







في سنة ثلث اواربع واربعين وتسعمائة وهو آخر الدهر للقطعة  
 وعدة ملوكهم تسعة اولهم الدبير خالدا قطب الدين ثم ابنه دريب  
 ابن خالده ثم ابنه يوسف الغزنوي ثم اخوه المهدي ثم اخوه محمد بن احمد  
 ثم محمد بن احمد بن المهدي ثم عامر بن عبد العزيز ومدة ملكهم مائة سنة واربعين  
 كلهم صافيه الداربع سنين في ايام عابدين الغزنوي فاما بعد عزعت وكان في  
 حازان منهم المطوط بسين مع محمد بن الحسين بن قيس بن ذريح عام ١١٠٠  
 ملوكهم القلم على صيغة اسم المفعول من القلم وكانت البنية حيلة للمغزاة  
 وفي آخر الدهر الواسع في شهر شعبان سنة الفرب يسئل من ذرية آل السعدي  
 غازي بقتله الفرب وغازي بن سفيان وكانوا باجبة يسئل وكتب الى الشريف  
 علم حسن وقد كان خرج من مدينة صيدا الى قرية الدهان جاره باع من عليه للفربون  
 للملك كوزني لموضع معاريف معان به وابنه الشريف علم حسن على القيت قاضي  
 بايداد الوزير وكان القيت بقرية الحلة فاجتمعوا للموضع الذي عنده الوزير  
 واجتمع معهم من كذا وكذا عدد من كذا وكذا اهل كذا وكذا فاستدعوا على اقام  
 تلك القبيلة وكانت اقاموا سعة ثقب من الدلف او قيت ثم طوطوا بين اديهم  
 وكروا اجابوا في الوقت العكر وتلك القبيلة غني بسم الويلح وتنت تلك القبيلة  
 شاعرا عظاما وقلوا في العكر بفاعلي حزين رجلا وعقروا سكنهم وما كان معهم من الماكر  
 للعدا من حال الي عرس واسم الوزير تلك القبيلة يسئل واسمها باس القبيلة اخوان  
 ثم ولاه اديهم ولم يعقب وكانت هذه الغزوة انفاطام الشام الغنمة ورواها بها  
 وعزايا بقتل بغير بقتل اهل الفرب واذن في اربابها واما اهل الفرب بن يسئل  
 خاف اهلهم ورجلوا عليهم بعد الهزلة على دفاع العدو لانه بعد الفرب بقتل  
 المردلة والذلة لم عنده اخذها مع زيادة امره عرف من داب الشريف وهو  
 ان من وقف من اهل الفرب في بلدته منكلا في دفع العدو وعن نفسه على صلته كان  
 عنده من الخاضعين ويلمع بالعدو في وجوب معاداة والسياسة ملحوظة وهذا  
 افق العلة واعظم الدسياسات في الدسياسات الخراب وبعد ارباب اهل يسئل ارباب  
 من يلهم من اهل الفرب ثم لم يزل الفرب يسئل الدول فها فعل العلة التي كان يسئلها  
 ارباب الدول **وارحل** الشريف علم حسن من قرية الدهان بعد ان كان مريدا  
 للاقامة بها **كذلك** القيت فاهلهم رحل من قرية الحلة وقد كان لواها دارا قامة

القبيلة  
 وغازي بن سفيان  
 كذا رايت  
 مخطوطا بالقبيلة  
 في القيت وبن  
 بغيره انه  
 بالقبيلة المله  
 واسبب مخطوطا  
 بالقبيلة المله  
 بالقبيلة المله

لقبيلة

لقبيلة الماديب واردة للحكم في اهلها بنويح من القديب واول صباح  
 وقع بعد هذه الغزوة صباح قرية الفوز واطنه كان في شهر رمضان و لا  
 علم لي بلبقينة وحصل في قرية الدهان صباح بالليل ولا علم لي في ان شهر كان  
**وكان** في بعض العظماء المباداة انه وقع صباح الدهان ليلا وهو ساقا فذكر عليه  
 رجل من اعدائهم اشهر الخبوة والفرد ولم يكن مع اليد سدة وكان ذلك الرجل  
 يريد ان يسطووا باليد وهو في حرمه الله ادياره فتشابه جملها وتضافا  
 وجملها حتى التفتي التيراجه ما لم يدفع من سلاح او عصي فاذن ذلك الرجل  
 اديار لم تنقعه منه اقبال وكان ذلك لها وجه كذا العقار **وقد** يسئل  
 وقع صباح القديب والذلة والذلة والذلة والذلة والذلة والذلة والذلة  
 طرعا **والوزير** بعد جوعه من الفزوة الى قرية السعدي اجتمع على ظلمه الشريف  
 وكان كل واحد منهم من الظلم والفرب يسئلها با هو ادها منها واسماها العر  
 وصاحار ذلة اديهم من كل شغل باله سيات التي فيها المسامح ويولها المعقول  
 واحاق السيل في غير الممر وقته صان كذا فترام من اجل ظله وجوره على ماله  
 وانتهت ذلة كمال الى ان الكذب على الناس والسفلة عنهم خلف الوافق  
 وبالدسياسات التي لا توجب التاديب من الامور الموصية لم يكن لها العرب من العبد  
 وارتفاع المنزلة لانه فسر في ذلك في الخلف وساروا الى الدنيا به لعله من قده  
 على طريفة الحق للتم كابد ما لا يجد فيها رحله وكان اذا احسن نقضه من  
 عهد ذلك الاخرى وفي ذلك الكذب تهده من ذلك المعقول ومن حق ان لا يكون  
 نعمه بعينه ومن شبح افعاله ان صيا كان محيرا وديار من بارهجه صمد يسئل بدلوي  
 ورسا فزلت به قدمه فهو فيها واخرج منها صا ارباس به جعل الوزير نودب  
 بالمار جيران تلك البصرى ام قوله اديها بالليل وليت بغيره السعدي غوري بالليل  
 جاعلا هذا القيل القبيح بدنه وادبه غير طرب لمن ولاء ولا حافر وسميت بغيره  
 واستكبر هو وجنوده وكانت له افعال غير ظلم اعباد فيها كاره وساعة يسئل بها  
 ذكرها اخذها خلف ومادة مسا ولوقص على المغوي لما احمرن الدبال طلاق  
**والشريف** لم يزل يفتن والضعفاني بعداوه اهل الفضل والادب وذو  
 الدقدار ففتن قلبه عليهم ونظف بغيره المصفا سلا اديهم فكان يسئلهم يسئلهم  
 ولا يقبل لهم عزة ولا يترجم لهم عزة وانهم وهم الدسياسات في من اضرهم  
 في قلبه عداوة واحدا الذي لم يلقها ببدونه وغش لجنب السرير مقرب



وكان للسانه فيهم عليه يكلم بها واضم الواقع ويدم بها سماء الله المحمودة لظهوره  
والشريف على حين توجه الى مدينة الزيدية واليا اظنه في شهر رمضان وتولى بعده  
مدينة صيدا التي علمه خضيه وليس له في هذه الزود جمل ولا رافعة ولا مقدمة ولا ساقفة  
وكانت افعاله مضاهية لافعال الوزير ومن عيب ما وضع اهل هذه الفرائض السديرة  
وان العدو كان يطلب لفساد حاتم واخذ امواله واخارها اليه كما قدسنا في فخر  
الوزير ونقلنا ذلك ذكر اهتم له وعدم النفي منهم في دفع العدو في بعض محالهم  
ان اهل القوي ايمانهم يذهبوا العدو في النفس مع ان يقتلهم ويذهب اراحمهم لا كما دونه  
وعذر الناس في عدم دفع العدو والعجز عن دفاعه ومن ذا يكذب غيره فقتل نفسه وقدره  
وفي كراهة الدين وفعالة الغيبة **والخامس** ان كان يعلل اناس انهم يكرهون له ولهم  
يملكون كراهتهم له باسائه اليهم فالتفت اليه وعدم دواها .....

ولما ارطما مثل ظلم بنا لنا . يسا الينا ثم نؤمر بالسك .  
وكان له اعوان مساعدون له على مذهبهم من اصحابه اذ ارادوا الرفع الى الامام فزواجه  
وكان ينفذ الخطوط الامامية وانظروا ويجعلها مؤخره عما يريد لئلا يرد عنه من امره  
فقتضت الاموال وتراقت النفوس الفرجة من الكبر المتغال وانسد لسان الحال  
من كل احد هذه الديار بصيرة عابرة ومع مدراو .....

اقول كما يقول حارسو . وقد دعا مولانا لانيطيق . بناصر فالدمور لانا السماع  
لما ان الامور لها منق . فاما ان اموت او الماري . واما ان تقضي عنا الطريق  
**واعلم** ان الجوي للعال على المتابع في هيب الدموال هو قول العلم اني للامام الجامع  
للشروط المعيرة ان يعاقب من اخلا خطيئة فكل المعاقبة عليها والزر بها باخذ المال  
وقد حكى في جوار ذلك لدرجاء كثير من العلماء والسدر الحيز حديث اني سعد الى اني  
سلب عبد اوجه بصيد في حرم المدينة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وجد غنوة  
بصيد فيه فخذ واسلبه عنه امتنا ومسلم واجيب بان العقوبة حد واحد والى الله فتولي  
سعداها وليس هو بامام ولا مخالف للصور ومن ادله الحيز فها من اخرج غير  
ما يوكلم من التمر للعاقب عليه وحديث كانه الضالة بردها وقومها عليها وحديث  
يضاهي عذر الخطاب حاظبا الى اي بلنفة مثلي فمة الناقمة التي عضها عبيده والخوفا  
واجيب بان الدجاج استقر على عدم الخفاف التي عليه لما ذكر لانه مخالف للصور

فم على ذلك ان  
عليه خضيه  
فم والحاصل

بلغ  
مقابل  
فم على قوله والي  
للحال

فم على قوله واستدرا  
حديث سعد  
فم على قوله واجيب  
فم على قوله ومن ادله الحيز

واجيب  
بان الدجاج

بعض

بعضين المثلي والقيمي بالاكثير من قيمته ومثله وايضا فهو غير على النزاع  
اذ النزاع في اخذ مال المذهب بيت المال **والذي** روى في الهادي الى اخف  
عليه السلام باسناة الى على عليه السلام ان الله اوتى هذه الامم بالسيف  
فلو كان الناديب بالمال مشروعا لذكره لانه باب مدينة العلم ولتقتضيه ائمتنا  
الجمعة شرف الاسلام في مواهبه القديس بما معناه احوال وفعل الامام اونا لله  
ذلك احداثا او تحريا للصحة على وجه لا يراويه طلب الدنيا ولا ابتغاء الهوى بل على حد  
ما يسلكه ائمة الى علم افاضهم من الدنيا وسدة ورعهم ورهدهم فيها وعلى وجه  
لا يلقف معهم توفيا لما يقتضيه الناديب من الزجر عن المعصية وكان المال  
استد من الزجر من الناديب بقتله كذا على وجه الذي عليه الحال والقيام من  
قتل جمع اخطام واركان الدائم وتوجيه النفاق والدواب المحمودة في الدمور  
المستوك فيها هي الفصولات الكاذبة التي لا تلي حال العلم الثابت بحج قطعها فذلك  
اعنى ما صدر لافعل هذا الجود الذي يربح فيه السلام في الآخرة **ثم** قال والورع  
يعد عن ذلك ويحل على البغمة وعليه المانعون **واما** المعاقبة باحق المال فمما  
قا جازاه المانعون حديث ثم النبي صلى الله عليه وسلم يوثق بيوت المتخلفين  
عن الجماعة عليهم ويحرق على علمه السلام حال الحنكة كما روى عنه فاضل الغضاة  
وروى انه حاز رضى بيت المال والدرجاء في جوار ذلك وهو عليه السلام  
لدرجاء برع الله الجلي لانها كانت جمع اعوامهم المؤمنين الذين ما ذكره سيدنا بنحو  
بالعقبة **ثم** في العترة الوسطى من سدر ذي العقدة اغار الوزير على قوم من الولا  
اخذوا انعاما فقتل منهم ثلاثة وقتلوا من اهل واحد ومن منهم رجل فسيقة بقرته  
**وفي** يوم الخميس لسعة عشر يوم من شهر ذي القعدة الحرام توجه بنو سنجم الى  
ومعهم الشيخ عليه السلام ثانيا باخيه كنه جابر وهو فاذ بجيش بعدة ثوبه من الرجال وكيل  
فاصدي الوزير بقرية السقير وساخ حزم في القوي وكان مظنة قدوم السقير  
وحيا وصلبه وكان يصاربه الشريف حزمة غالب ولبيا الشيخ عليه السلام واخذ كذا  
منهم حذره ولما حاز الوزير الحيز وتسوسه له بقتله بالنوا في مظنة ان اقتصد لهم له  
ما هو عليه من القوة والمنعم بعبدا جدا وامر بالسك واهل اكل باخذ الالهة حصة  
على غير موضعه الذي هو له ساكن **حالا** كان قد سر وق الشمس يوم الاحد لانا بيت  
والعبد من الشهر المتقدم وكان قد خرج بالعكر واهل حدة الى قنلى القرية وهم كثير  
اذ قد موا عليهم وحملت العرسان ودوا الميات على الدولة حلة وامده

فم على قوله وايضا فهو غير  
على النزاع

فم على قوله والي  
الى الحق

فم وتقتضيه  
شرف الاسلام في مواهبه القديس

فم على قوله ثم قال والورع  
فم على قوله واما المعاقبة باحق

المال فمما  
فم على قوله والافاض

فم على قوله واجيب  
فم على قوله ومن ادله الحيز



و اكيد بقوله والفارس تدي • والبيض تلح والدمنة تتره  
 فاصد قومه كلال وارو من دعائهم الرجاء والسر والبيض الحداد وتعلم من الوزير  
 عراه واقبل بالمالا عليه نزاره وهرب الكركع عنه ولا ذهو وجماعته منهم ليداس  
 حصن لسوكة السلم وكانوا اقبين عنده مخونه وانغم بالساق والفرار من  
 تخطوهم وكان على صهوة دابته يسهم قاموه بالنزول خسة ان نراه الفرساني في السعيه  
 فيعجبون من اجله المسالك الضعه ويضالون معه فتره وجي على اقدار طهر كان هناك  
 غير مبال يومه لا يمين الناس ولا ملتفت الى قول الي فراس .....  
 ولا حيز في رد الدخلى بمذلة • كما ردها يوما بسوثة عهرو .....  
 ودخل منهم من دخل داره فاحرقها ونبت منها جلد قدره وبعبر ضلعه وحصره  
 وانكشفت عورات تسائه وبالن من الذر والاهانه حاله اوصف وكان هذا اليوم  
 ليرما يهودا كرماء عبيد المسلمين محمد اطابت به منهم النفوس وقوة به العيون  
 واجي ما فريد روضان في الذي ان يغضب اهل الشجرين صكي ان كان واقفا  
 مع الوزير في الموضع الذي لاذ به فقال ودعت ان لتدخل العدو على الوزير  
 تغلبه ولو ان الحار الى قتلى من هو واقف معهم من جملته لسدة حاقه نزل بالمسلمين  
 في جوره وظله وبلغ عدة من قتل في هذا اليوم خمسون سبعة عشر جلد الكرم من السكر  
 والباني من اهل الشجرين ومن اكيد كوارله **ورد** ان بني سعيه لم يبالوا به في القوس  
 لاصحائه والهم يقين علمهم في عدم قتلهم عرا جندا دله وله ذاك ان كان من المتقولين  
 من اهل الشجرين الكرم من هذا القدر ونبت على اهل الشجرين امواله كنده جليله ولب  
 كثر امن النساء والرجال وكفت الحرب بعد ارتفاع الشمس دخلت القبة من اهلها  
 واقام الوزير بها الى وقت العصر في حال سبي وذرا فظيع وروي ان عينيه ذريعتان  
 بعد سقوط اعدائه من شدة ما نزل من الذر والهوان وما شاهده من خذلان  
 اصحابه له وقد كان اعنائهم باموال المسلمين ولا يتبع هيبكم بعض من لا يحف بعدكم  
 لمما فاضاعوه اصوح ما كان اليهم وانصرف لتوا سعيه واجنادهم لا يبين ثوب  
 المحر والفقار وسروى بما اهدم اليهم من كسرايه اولئك الدسار **ورد** عليه جابر  
 نذري اسار بروجه من الغزاة واشد لسان حاله انشاده الله وضع .....  
 من المفاخر قد ضمت لها • جلا الحقوق وقد اوجبت مايج • ارمي الرمي وري خلفه  
 واروى دخاني حقه لب • **وقل** من جيسه من قتل ولاني لما كانت العلية لم يورثه  
 في جانبهم ومن ظن من يلاقي الحروب • بان لا يصاب فقد ظن عرا **وابات** الوزير

ليلة الاثنين اول ليلة بعد هزيمه بكرة محمد ومع من بقي من جنده وهم  
 قليل مستضعفون وارخل يوم الاثنين الى سيدة الشريف بقلعة جازان  
 والذين يوم وقعة الوزير تزعزع وعظم عنده ما فتح لبوا سعيه  
 وامن في ذلك اليوم باليصال الشيخ جابر اليه وكان الشيخ الحلقه الى عرس  
 قد حصلت له وفيه في اخر شهر شوال فاعتنمها سرا هو ومن معه ثاني  
 وكان النهار لما ادركه مع ما كان فيه من الضعف لطول الحزن اقام بموضع  
 لشرفي مدنية الى عرس على كوييلين او البر وفارق فانه وكان مطلق  
 كانه يستمد من يقينه على حمله وساع جبر مسراه واحد كليل والجال في طلبه  
 من اجواب الدريق حتى وقع عليه منهم بذاك الموضع الذي ذكرناه ولما جئنا به  
 ام بتغلظ الحزن على من فيه وكان الزمان زمان حرافص في اليوم الثاني  
 نحو ليلته عهده من المجهولين امواتا احرار لم وكان لهذه الواقعة موقع  
 عظيم في اهل قلوب النبي **ورد** ان الشريف بعد وقعة الشجرين حصل على الضاح  
 في تخير البواب القلعة وانهم على الراي في ذلك وبات هو وجنده ليلته لا  
 تكملهم بالنام ناظروا لا عسى صلحهم لا مسرحه برعنا واهلها طهر القلعة  
**ورد** ان فرما القلعة عفاها ذات ليله في كفت قاربا اهل القلعة  
 وانزجوا وولي منهم من ولي مديرا وبعد خلوصه الشجرين وحلا اهل عهده  
 وارخل منهم لادكر وتقلد الشريف حذر غالب بصلبه وهو المنام وامر باصحابه  
 واهل صلبه على مدينة السر واخذ الاله واستعد عرا كثرهم صم على الدركال  
 الى مدينة صيا فارخل ليلة الثلوث او الرابع ليله الثالث من وقعة الشجرين  
 وظن باهل صلبه كذا في سعيه وفي نفسه انهم ان لبوا بعده ولم يخلوا  
 منهم مخادعون وسوف يلحقهم من الدرب ما يكرهون وذلك في حاله  
 صلبه فلم يقدر على الدقاس بعده خوفا منه وكان قد وصلت اليهم كتب  
 من بني سعيه ان لا تخافوا ولا تحذروا اما العوض المطلوب والحاجة التي في تعقوب  
 انما الذكولة فلكم لما خرجوا من مامهم وطهر عليهم العدو من مكهم لم يصاروا  
 على الدقاس فلما كان بعد الشروق يوم الثلوث او الرابع اثبت اجنا ديني سعيه  
 على العضاضا لواعلى فيه صلبه وهي خاوية على عروشها حاقا قد موات مدنية  
 صيا وكان بها جند عظيم من اكيد والعسكر وكان خاضعهم الجين وحل ما فذلهم  
 الظلم والدين بها الشيخ على حضير ويقفه لاجداد والدوسا نبع له فلم يكن فيه



من له هم علوية وشهاده غائبة تحمله على لقاء العدو وقيل وصوله لتدفع شره  
ومعبر عن الضعفاء، فكل دخول المدينة بلا استشارة الجناح واداءها والفرار  
بالبيوت وهي خرج منهم للقاء العدو وقيل نفوت ولما كانت المدينة تسعة بعدة  
الطراف وقعت اجناد بني شعبة على جوانبها وكان ذلك الوقوف منهم كثر  
جذع الخلة والهارب من اهل المدينة من ذكر وانثى فيقع في ايديهم فقتلوا من  
الهاربين اموالا جليله ودخل بعضهم ما كان من البيوت على طرف قصب منها وبعثوا  
والدولة واجنادها لم يكن في همتهم شيء سوى الرمي لمن وقف تحت دورهم فقتلوا  
عن اموالهم وارواحهم وكل يري طرف الجماعة والندى. ولما طبع الحق للمسلمين ان  
هم ولو ارجعوا وكان مروجهم على فناء صلبهم فبهتوا من مخازنها ما يبعوا وكان  
في ذلك الكذب لما ذكره لاهلها فبكر من التباين لهم والتباين  
غاض الدفاعة لبقاء في احده. واعوز الصدق في الدخار با لقتلهم  
وقيل لم يكن الفاعل لذلك الا اكرموا من حسن ولكي كانوا في حمتهم وكانوا  
عليهم ان ينفقهم عن ذلك حرصا على الدفاعة **وروي** انه قتل منهم في صيانه لانه قال  
كانهم لغزيتهم وعدم جزيتهم وقبوا فيما لا يهتدون الى الخروج منه وما حطرت في وجهه  
هنا كان العلمان بالسفاري وصيا اهتزت الارض باهلها ومادت وبلغت  
الكلوب هي غلبة الخوف كخارج وكادت رجفت العقول ونفخت الاله حديم  
واضطربت الامور كلفت اضطرابا يعجز عن التغيير عنه باللسنة والافلام والسند  
لسان حال الغاضل اليهم في تلك الايام  
ار الناس محسوفاهم غير انهم. على الارض لم يقلب عليهم صعيدا  
ورجع من جلال من حجة ضد الكيا في غيرة ذلك الحوراء من منهم ولم يبق منهم الا  
القليل وكذلك اهل السقري في ليلة ثاني الخوارج لوزيد بن القلعة ومعهم ربيعة  
حيدر الملقب باجناد كثر غارت قوما من القبايل عوضع لسانت جبالا  
بوجه وادي عند وابلغ القبايل كثر ارجلوا فقتلهم الدولة واحذت انعامهم واستحوذ  
عليهم الطبع في الميوني له واحلهم واحذوها فوضع يقال له الخيرة بحسبهم  
مفتوحه فخارهم ساكنه لمؤجده مفتوحه فزاي فتا ما لبث فاحذت القبايل باخترهم  
واستخرجوا من امكن الدسصرة به فاجتمع على الدولة منهم جيوش كثره وقد كان  
في كل يوم من البقضاء للدولة ما هن من عطوهم وحرك من لساظهم واحاطوا  
بالدولة وظهروا عليها فادبرت الدولة ادبارا ذل وذعر وكان عاقبة

ما سوت عليه الغنم من الطبع  
ومن لم يبق الضعفاء زلت به خدماه في البحر العميق  
واشخت القبايل القتل ومع بعد الموضع وحصول الزيد ولتشتت اصحابه  
الدولة وكان الرجل من القبايل لا يغيث من القتل الا اعيانا والبقب فكل قتل  
في الدولة كره لم يبق في زمن الشريف والدموال مختلفه من القدر فقتل بلغ  
قد من قتل مائة وخمسة **وفي** اليوم الثاني والثالث من شهر رمضان من سنة  
من سنة الثعدي بعد ان رجع اهلها اليها كما قدمنا معه اخلا حذ من القبايل  
سكن بها نفس الارجع الى وطنه وهم على تحرف من الشريف لان ذلك لا يرضيه  
كما قد ساق من اراد ان يسكن في بلدته متكللا على حيلته كان عنه من الحاطين  
فوقع على قوم من القبايل لا يعرفونها فزيت منهم في وقت تحرف الشريف مطاعني  
فقال لهم انما الغرض احده الله منهم ولما بعدا فقالوا لاذعكم عذرا ولا  
نفقة كثر احمالهم ولما الوثاق وحصلت للزيت فرسه فقتلها وولما وصل  
الى قرية السقري الذرهم وقال الذي ان لا يبق منهم احد فان هنا اقواما جمعوا  
لثيرة ولم يعطوني جوابا فطلب من النعم ولا اخاله بقون وكوم هو الدرغال  
فان البقاعلي غير ذم مع امثال هذه البقعة غير مستحق فارحل الشريف عنها ولم  
يبق الا من لا يعتقد به كما امله لا كافر لها ولما مضى عصر يوم الجمعة من شهر ربيع  
اخر على اهل حجة عذ من كجابت اليماني جيش حولانين ونعم من اخيل فو ثقات  
ولم يكن في الغريم من سباطون وعبد ذراعي من يدفع به ملة او يرمى لكشف عنه  
وكان في القوم من السبعة اللصاف المعذون عن القتل ثم عاقبوا العدو بهم ما ارد  
ولم يرد عن ذلك راد وسلب النساء واخذوا وجد من الماشي وولوا عواصمهم وطرا وبعد  
ما ارعوا خلت الغريم من اهلها خلوا اعظم من الدولة في اخر شهر ذي الحجة  
اوسر المحرم سنة خمس ومائة وثلث توسط جماعة من الدعيان فصد اخوة نازقة  
بين المدينة وبني شعبة على فكر الشيخ محمد الرزقي وسليم قد رضى الددب معروف  
كون مسلما من بني شعبة والبقي يحض على القلعة لئلا يبق شعبة كلف شرم والهم  
الشريف بالدفاء والامان ان تم دخوله فيه ففرم ذلك المتوسط الى بني شعبة  
بعد مواظاة الشريف على ذلك فاستمعوا ذلك ونوا عطوهم عنه فطلبوا

در على البيت الحنيفة

در على ذلك الشريف مطاعني

در وما مضى عصر يوم الجمعة

در على قوله او شهر المحرم سنة خمس ومائة



لا عمل الواكيل فيه وقيل لم ينفذوا في اهل القرى المطروحة في عنها  
 ههنا وان ذلك لم يرد اعطيا ورجع منهم من رجع الى وطنه وكان اهل السعدية  
 ههنا من رجع وكان لو ادى ههنا حصب عظيم فاجذب معهم من الدجانب من اخذ  
 طبعوا في ذلك الحصب وكان رجوعهم في العبر الا في من شهر محرم ولما كان يوم العبر الا في  
 حطبت من القبايل غزيرة على اهل السعدية وقتل شروق فاغاروا وغاروا ههنا  
 وكادوا ان يظهروا على الغازي في اخذات وانه لم ينج من القبايل في ذلك  
 وكان فيهم من بني شعبة جماعة اهل دير فاغاروا واولوا حلة واحدة قلوبهم ودخلوا في الغزاة  
 وقتلوا رجلا ونهبوا وسلبوا فخرج اهل القبايل وعلووا تلك الذمة المعقودة خات  
 منبه على الصفة فارحلوا وكان هذا الارحال بالثاني الكرم ورايعا من اقلهم بعد  
 وقعة الزبير وبعد من حرمه من هذا الارحال غزاه من العدو من غزاه انا سا كاذبا كغيره  
 حضاره وكوب في الجليل من اهل صند وغيرهم وكان ذلك ليل فنهوا في الدعام وغيره  
 وقتلوا نحو ثلاثين واجلوا في بيوتهم ثم ظلا وجه وادي صند بعد هذه الغزاة عن العقاب  
 ودخل هو واهله في حرم كان وكان الحارب مبتد يا من يمشي مشيا الى قلعة جازان  
 وحاصروا عدد الغزاة التي خلت عن اهلها خوفا من يديها اليوم الصدا ولا تزل بها  
 من السكان احدا كان لم يكن فيها او من كادى . واصال حرب من بسا لهم السعد . . .  
 تدعى بهم في الزمان فاصحوا . لنا عبرة في كتمان الدنيا . . .  
 ولم يبق الا بعد بنه صبا وارحل من السكان بها كثر ايضا وجلا وجفوا في القرى  
 التي من جهة المغرب واليمى انا من قتل نحو ثمانين بالمير و آخر النهار نظروا  
 وباوله يستأرون ومن غريب ما وقع مع كوف في المصلاي الذين لا خطر على خلد  
 ذول الدباب ان حصار فرج فرج السكان لو ادى جازان من المار من اهل  
 الغزاة اليه ومن اهل او اعصر من تلك الدمام فقتل حار كالمعد وفولوا الدار من دون  
 ان يفتقروا صدق كثر وكثير وكان كذا وعلم هذا الفرج وهذا الادبار اهل السعدية  
 ونحو قريبات من قريبات جازان **ورد** ان الله عز وجل اجري وجعه كذا في ساعه النهار  
 وانذروا اهل الكوفة باني عيسى فقتلوا منها وذكروا مائة الدباب واليها الكرم في ذلك  
 بيوت او اربعة محصنة لظن فيها النجاة وكان بعضهم يقول لصاحبهم بالصدق كي  
 نتمنع العدو في نزع عن الدمام فاذا رمى فقال الامام من اهل المدينة هذا العدو  
 دخل المدينة وصحة السعد شاهد بذلك فوقعوا في حصار بيتهم . . .  
 الدخالة من ذلك الا لما بعد ذلك الوقت والله القائل . . .

حوادث

حوادث يمد بها العيان لما نزل . وان نحن حدثنا بها دفع العقل  
 وفي اول الامر الاثر او اواو او اخر الوسم من سار حرم محرم من السنة المذكورة  
 صم السعد على الخروج لينقسم على القبائل المعادية له فجمع جمال وجند الاحصاء  
 واخذ في التماهي لذلك ولا يستعداد واجتمع من اهل السعد نحو ثمان مائة ومن  
 غيرهم نحو مائة والزم القبائل المعادية له بالمحاذاة له بانولهم واهلهم ليرتقوا ذلك  
 المدجناد الذي معه فكان اذا ما ركب فيل ضاربت الدمامه فصار وكان طبعهم من جهة  
 الحازم ولا يستأرون حقا وبلغت مدة حركتهم من القلوب الى دحور سالي وادي صبا  
 نحو من ثمان مائة وخرج من حروب اليد وتفرقوا وانما كثر في سعة  
 ودخلت تحت وطئته في خروج هذا قوم من قبائلهم التي منهم تلك الد فعال  
 العظيمة والحاصل ان كان قد عد من الدموال ما يظن معه ظهوره عليهم اعني بني شعبة  
 لواءه المقتدر وكانت القبائل لما فعلت تلك الافعال باهل القرى لم تترفع احد  
 الا مولا مديرا وقد دلهما قدر من الظهور على سري السعد التي توجهت اليهم  
 او لاواخرهم روه ساكنا مطرعا عن الدخبا المار فيها قد حرا اعتقدت ان ذلك  
 عجزا ولامنه وكذا اهل القرى اعتقدوا في ذلك للاعتقاد فلما كان من بعد الخروج  
 على الصفة التي ذكرناها تحقق ان سكوتهم واطراقة فيما مضى ليس بعجز  
 ولا ذل بل ما هو لامر اخر وانشد لسان حاله في حال سقته وارحال  
**نحن نكوب منى سمير . ولا يصحون ساعا وصاع . . .**  
 وانما اوتقنا موج عنا . وقد يطرق قلب الشجاع . . .  
 وذلك الموجب الذي اوقعه اهل السعد في اهل القرى والادكاره لهم لما ذكرنا  
 من كراهتهم وطمعهم على خلاف ما هم عليه وان كان يدافق وصد ولم تحصل  
 الا في وقت خروج هذا وكانت القبائل التي خرجت منهم وبيوتهم فلما خرج  
 ولوه الدمار وصدقوا ما تضمنه المسيار . . .  
 واذا ما خلى الجبان . يا ارحمن . طلب الطعن وحده والفرار  
**ويضا** في كتيب احسانه رافق وبالله سبب المعينه له على اعدائه بالظفر على  
 اذ هم العلم بعدوم الدمير السهمي الذي احسن القضي الى جورد فاشتم من  
 المهدى الى فلاذ الشرفين فتغضب لذكروا وليت مدبرة فرسه وكر راجعا  
 الى قلعة جازان وسر الممدون بذلك سرورا عظيما حين جازوا الى ملكه

هو على سيرة الشريفة  
 هو على قوله واخا صمد







من ذكر من السادة على موافقتهم فادبر العدو وبعد ان يأس من الظفر بها **والسيد**  
 بعد رجوعه من المير الى القلعة اقم باربعين يوما بالغ في ايمانها على الصفة التي ذكرها وادار  
 عليها سور وصبوب على اهلها من لواءه الى عرس نحو الحاضرين كما هم لم يعد  
 وضادهم بعد الف وثمانين فتون فامسوا على الكرم ما يديهم من اللطمة ياخذها بالحق  
 وربما يوقى من اذيق منه فينقعه عالة وحملها بكاتب الدمام في شأن الامير الذي ورج  
 زميلا اليه فلم يصرح له الامام بان تغزل في جواباته ورجع اليه عليه من بعض عاير من الحيات  
 وذهب الغوى وكما جاءه جواب عن عاير من شفع زاده آخر ولما حصل له الشك بالامير في الامانة  
 كاتب صاحب صعدة وبابعد على ان يولي البلاد الى مدينة بنيد

وليس باول ذي همة • دعت لما ليس بالناثل .....  
 فقيل صاحب صعدة ببعده ومناه بنزوا اجناد كثره يعينه على دفع ما حفر عند الدمام  
 فاستدعى بذلك الشريف وانس له وفي اجابة صاحب صعدة له مع ما ذكره عليه من حاله  
 الذي قد كان هو يشك عليه في ذلك اعتراض محال وكان الدفق له لما يعنه ان رجوعه  
 اليه ليس اعتراضا جديا واعتقاد الوجوب فلعنه اللعن ونون وما دريت  
 الا جفاوة جارية اليك المناكف وقد نزلت له بد عدم صلته وانزل عليه من  
 احقاد افسد الانسصار ساقته ومما تعض به العين ويصيف به وجهه بالاولى ان قيل  
 ببايعه الشريف بايام فلا تترك اليه ثوبا عصفونه اياك عليه والتشيع في افعاله  
 وذكر في بيان الشيخ العوندي وامتناعه من فكه وامتناعه عليه فذكر الترحان فقامت  
 من غير اجراء الى ثمة من اسلمه ولد فداها الشريف له في كتابه بقول الشريف  
 ملكنا فكان لغفونا بحجة • حلالكم سال بالدم السطح .....  
 وحلته فكل الدمار وطاما • عدو نكلى الدعدا فقفوا ونصق .....  
 وحكم هذا النفاوت بيننا • وكلانا ابا الذي فيه لمض .....  
 ولما بايعه اقبل يتردد بين نصبه في المعاونة لا يبر في ازالته وايضا صاحب صعدة  
 بانه نسف الاسلام من دون ان يحقق منه التوبة مما ارتكبه من اكبانه العظام  
 ولده الديارات نكته ذكرها في العوالي في ترجمته الشيخ مظفر على محلي احسب  
 ذكرها لغزتها قال وقد قال الخليل كان وكان من ثقات اهل البصرة ثم قال روي  
 انه قال رايت عليا طالب عليه السلام فقلت له يا امير المؤمنين تفقون مكة وتقولون  
 من دخل دارا في سفيا فموا من ثم ييم على ولا يركب من مات فقال اما السعديا  
 الى الى الصيف وذكر ذلك فقلت له لسعديا انما استقطبت فبادرت الى دار  
 الى الى الصيف وذكرت له ذلك فاحس باليكما وحلف باله فخرجت من فيه

هو على ان الشريف  
 اذ اراد السور على  
 قلعة جازان  
 على ملكا بن  
 للدمام  
 على ملكا بن  
 لصاحب صعدة  
 على قتل المصنف  
 وكان للدفق  
 فمما يقضى به  
 على ما استشهد  
 على الشريف  
 عتي بنو الشريف  
 ليني شيعه وبنو  
 تمام صعدة

والامن بطنة الى احد ولا نظمت الا في ليلة عده ثم استدق النبي **قال**  
 في سرجه بانك سعاد لاني هيام النسخة بالحا المجه الكبر من النسخ بالحا المصلحة  
 ولما قالوا النسخ بالمهله الرشي وقالوا في قوله تعالى فضاختان فوازيان استنى  
**ثم** وارسل الشريف الى ابن عرس محطه ثم الى بنو جازان محطه اخرى واخام الله حير  
 في حرس كونه ثم توجه الى البدرين ولما طهرت والى فدومه ولو انزلت المصير به  
 ابن الشريف لطلب ابارا في عرس ولم يبق منها الا ابر اويران وخرج اهل البصرة عنها وكان  
 هذا هو خروج الثالث منه من وطنه في عدة الشريف وارسل الشريف الدمار للعسكر الذي  
 باي عرس ارجا صالما يريه وتبنيته لهم على النعيم وعمله بقول القائل .....  
 واذا ريت صعوبة في مطلب • فاحمل صعوبة على الدنيار

والله فيما تشبهه فانه • تجرلين سائر الدحار .....  
 والزعم بحفظ المتارين وجعل عند الشريف على حسي واخام الشريف محمد الب  
 واستجد اليه يري شيعه وارسلهم رسول المك المولاهم اياهم لم يوجها معه  
 متقلدي صفاتها حسنة • ليترك من ضرير كان لم يولد

واذا دعوتكم ليوم كرمه • وافوزكم بين مكر وموحد .....  
 ولما احس بهم الثالث لصبا كتب الى الشريف يعرفه بذلك وطلب منه في امرهم رايا  
 في المقالة والرجل فارغ بالقدوم عليه وذكر المدينة فدخلها فتواشع في اول شهر  
 ربيع اول باجناد كثره واهلهم الدمار بها السطاع وجعلها من قبله **وفي** هذه الدمام  
 قد الشريف الذي خيرات الحسن وحالته وكساه واقام بنوا شيعه بصا لم يغفلوا  
 الى فانية الديان ضد الصان من واواي جازان وبعد استقارهم تبادوا جازان  
 فدا الشيخ محمد جازان الشريف وحالته واعطاه مكرها وملبوسا واجتمع باخوانه وابائا  
 بعد الواوي المذكور فنهوا له سرور اعطيا ووصله اليه الى قرية العرقى واليد  
 من وادي جازان في يوم الربوع او الخمس حاد من شهر ربيع الاول وكان قد وقاه  
 وهو باليد في الحاج الشريف رسول الدمام الى الشريف حين ان توجه اليه الى وادي جازان  
 فارقه الحاج محمد الى القلعة ولما وصل الى الشريف افضى اليه ما وصاه به الدمام وحاصل  
 ما قال الشريف على ما روي ان النسخة مسند الى الشريف ان الدمام يقول ان ولا  
 جاروا على الدعوى وظلوا في جعل الدمام من قبله ولات في البلد وياهم به نوعا من  
 الله يكون له مفعول على صا صاحب صعدة ففرق الشريف ان ذلك كالمصنف ليه  
 عما فخر عنه ولا يبعد ان كان به عن عزله فقال انما يحل ولكن يرجع اليه في حرس



وبنو شعبة الى الدربى الى الامة اذ ارجلتهم وهم يوادى حازان  
 ولا يطيب نفس الا مع بعد فوصل الحجاج نحو الزكي الى الدبر وهو لغيره  
 البديع واجزة ما قال الله تعالى فامنع الدبر عن ذلك وارحل هو وبنو  
 شعبة الى قرية العقدة بعد حصاره وحصلوا الى القنطرة الذي مع بني شعبة  
 كثر في قنطرة حازان وجمعهم الى عند الحام البني والقلعة من قنطرة  
 خوف من شعبة والقلعة لم يزل مستظلمة لواءه صاحب صعدة وبيد لغ علمه في شعبة  
 ولعن بها واشتد عليه الحصار وصافت احواله واقطعت موده وكان في القنطرة  
 الحصار خرج جماعة من اهلها الى بني شعبة المحاصرة بهم مقتولون تحت الحصار  
 والقلعة صارت في حصاره فمقتولون قتلا شديدا بعد ان بلغهم ان بني  
 النصارى من بني شعبة فاحذروا اطرافها لئلا يهاجموها من بني النصارى  
 فامر موه فبلغ ذلك الى حد بني شعبة الذي لغيره العقدة فاعادهم من اعداء  
 وفيهم البطلان فخرجت من ارض شعبة والقلعة الحجاج المصالح من ارض  
 فاولا من ورد حوض النصارى المشرك كاسه بالذرا يا سار الشريعة فاستمر جمع  
 لما حوز وروح الى مكة ليقبل ما هو داله وديك من ارضه في ارضه ولما ولي شعبة  
 سار راجعا بعد النطق بقبول له منهم في القنطرة وفاء فلم يظلم الدبر فاداه  
 وسقط الى الارض من قوره .....  
 قنطرة صعدة للطنين في صعدة وسيف اطار الفرس حتى تسلم  
 وكان من بعد ذلك في حوض النصارى حصارا فلما راه بعضا بادوا به على المثل  
 والسلب وفي ظلال الحامية لم يمانوا فاصاب حارث انفس واحاط بقلعة  
 المعفر الى بالنصارى سار فوسعت في ايدى لهم لما اصاب وداه وكان احداهم احق  
 لواء على المذبحاء وحملوه على اعناقهم وودد لو كان حصارا على احداهم لما  
 انهووا الى نصف الطريق فخرجت روضه فوصلوا به وبنو العقدة منها وقاصت منهم  
 عليه يد مع كان دهره كسوفه ومضوا من حزن روضه شعبة فخرجوا .....  
 من ارضهم من اصطفى العسكر ولربز له اصغافه لربزكم والشرع عليهم .....  
 واللبث اهل ارضه صعدة والشرع عليهم ان يقتلوا حارب  
 وكان اهل ارضه من شدة الحصار يخرجون الى قرية الحربة وحضره كالميرة  
 فيكفون اهل تلك القرية باليمن باحد الطعام وياخذون منهم وكانت الدصار  
 تسلم بالادبر فهاهم عن هذه العقدة لم يشعروا فاجتمع اليهم اخاه حذاف الحبي  
 بحدود فند من بني شعبة اقوام بني النصارى فزوجهم بنحو قرية الحارة  
 اصحوهم فخلين فينبهاهم كذا كذا البصار فخرجت منهم على يوم من الحارة

القاضي

القاضي بالي عرس قد اخذوا على اهل الحبي موانعي فبعض الدبر  
 حبات ومن معه من اهل دبره والآخر من قبل الحام الحوب وبعد الزمان فاقدم  
 المعزوني غير معولين ودخلوا اباعين وركبت خيلهم في نواحي واحال  
 انه سلم اهل حرس من النصارى وكاد المعزوني ان يظهر وارجاء الحبر  
 الى الدبر فسر ذلك واعتصموا غار ما بني شعبة الباقين له من اعداء  
 ورعا رات الدبر ان يهضم بنفسه او انه يهضم وفخر ومدة واستقالا لما قاده  
 السعادة من القنطرة الذي برحوه واقبلت القنطرة من القنطرة من تلقاء السري وقد  
 كان الشيخ مسعود راجلا يزل عن صهوة دابته امنا او كانه ظن الملك والظهور  
 مجلس واحسب العسكر اقبال القنطرة فخرجوا الى القنطرة وبنو الشيخ مسعود وامتلوا  
 نازقته وقامت الحوب بينهم وبين اهل الدبر على ساق ورعا اهل الدبر السري  
 فمن رماهم من بني شعبة بقالة الى ارضهم ففاضت روضه وقيل ان عازقة  
 القنطرة لم تات الا وقد قبض الشيخ مسعود وادبر اهل الدبر بعد مجيء  
 القنطرة اذ باراهم موما وتبين ما كان يقطن به من البسات موهوب وكما  
 هذا اليوم مشهور ارضه مشهوره من مزارع البسات للبلون لوب الكمان والحزن  
 وظاهرهم ما كان من الغم قد استكن واوصل مسعود الى القنطرة فاحترق ما يدعي  
 البني وبعدها ارسل الدبر اخاه الدبر خيرات الى ليدر المحبة الشجار موانع الدبر  
 معونه في هذه الجهاد ورمي اهل الدبر ان عزمه كان للمهمي عذافه ولم يبع وفي بعض ايام حصار  
 سلبت الطائفة التي يندرجان في الدبر الدبر في هذه الايام اعني ايام قبض  
 الشيخ مسعود فاجدها تظاهرات الدصار بنزول السيد الرئيس حصارا على الدار واطف  
 ورعا هدم عطف الشريف واهل الدبر رجاء لقسوة القنطرة التي المثلهم فلم يزل ابادي  
 الرضا منهم لذل العارض فحدده ونجاة ذلك العارض لهم صال الشريف مسعود  
 ومن قوة عنة الشريف في السفس لذل الصنف ومبا لغته في ان يد صاحب صعدة  
 في الا خلاص له والذ لقطاع الدبر من طريق ارضه لوله البوطات حدة الى ولده السيد  
 الرئيس حصارا على الدبر فحدده بالمعنف ابا ما ولم يكن لذل الدبر ولا نفع ولم يزل  
 لشدة ذلك الموعلة ويجرم على صدها كومن الشدة بدعي تبين الصنف لذل عينة  
 وزجعت احواله فبني حزن وكان في طين حزن فهاهم في مقتول فها ساكنه فيم يزعج  
 فلما اضرت الحارة كجد الشريف التمدد احواله لئلا يمانه فبلغ ذلك الدبر فاذن  
 للناس في استهلاك الدبر لظفر الشريف واهل الدبر فخرج الدبر بنفسه ومعه اكبند



\* ارا دة لذب الحجاب الشريف عن الدخول من ذاك الدرع وجماعة المصنف من الحجاب  
 من اهل الزمان ان يسمي الحجاب الشريف بسوء وكان ذاك الخروج في يوم الخميس  
 ثامن عشر من ربيع الاول بعد نصف شهر وثلاثة ايام من وصوله الى العقدة وانتشر فيه  
 واقدم على الحجاب من اهل الكوفة حتى فرغوا من القلعة بخوفيل فلما رآهم الشريف والحجاب  
 مع ظهور النفع الذي اثاره كمد وقع في لغوهم ان هذا قصد لهم فاشهدوا وخرج  
 منهم من العسكر والفرسان من خرج ما لفتا جماعة من عسكر الشريف وجماعة من القبائل  
 التي مع الدير والتم القتال بينهم واهتزت الحجاب الدير فلولوا دبري واضطرب جماعة  
 من فرسان الدير ووفسان الشريف ولعمري بينهم عن سادتها وخرجوا الى الدار  
 كحوسر عن مدافعها ولما ظهر منهم الصراع وظهور الدير وكان معينا بعد انهم حاربوا  
 بين معه حمله فكسب معهما الحجاب الشريف على ديارهم ورمى بحملته على ما استعملوه  
 من نارهم وكان ذاك هو الفرج والفك الحجاب الشريف هرب ومن والحجاب الدير  
 مسرودين وقتل من الفرسان كثر حمله اولئك وكان هذا اليوم يوما مشهودا وضع فيه  
 الدير كثر بعد الدمار من عدة الذي لظنه ان الحارث بن النعمان الى ما الت اليه وكنى الله  
 انه علم بذات الصدور ولم ينزل الدخان للشريف تشدد واصنف ولم يجد الى الهضار  
 ذلك من نيل او طريق فخرج له العسكر الذي صابروا معه وظن عدتهم فخرجوا  
 بان لا طاق لهم بعد هذا الضيف على الدقاه لاني بما قد ادهاهم من النوايا  
 فلما يقضى به حق الصحة الكاملة المألفه قالوا له انت تحب في ثلاث ادها ان تحرك  
 مما قد وقعت فيه وليس لك الى مكان اردت باذلين انفسا قبل نفسك ونايتها ان  
 تقدم بنا على هذه الدجاجة الذي قد سعدوا عند الطريق للمارة وفعلوا في خانه الدخان  
 الكثرة فاما ان نطعمهم واما ان نبلغوا منك قصارى رايهم وبالنسبة او باذن لنا  
 بالدرت قالوا بغير نفوسهم فرددوا سكونا بالارواحهم اقصر واعلى الدولتين وان الناله  
 ما ذكرت غاي عني حقيقة ذلك فخاله طلب المصلحة في ترجيح احد اللذان ثم رجع بعد ذلك  
 الدقاهم والقصد لا اولئك الدقاهم وامر من في ابي عرس بالناس هب لذلك والاشهد ورواهم  
 بالحبوب اليوم الذي ارادوا من القلعة مع يوم السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع اخر  
 من دعوى الله حيا دقتهم او طفت كيدي مستعرجا من البيت من الفجر وعدة شهر ما صعب  
 من الدم والسان قال يستند على اطمئنانهم ومعرفا لما بها هو اهل الدير في شهر ربيع  
 اقول لها وقد طارت شعاعا \* من الدجاجة الذي لم تطاخي \*  
 فانك لو طلبت بها اليوم \* على الدجاجة الذي لم تطاخي \*

قصدا في مجال الموت صبرا \* فانيل الخلود بمسطا عي \*  
 فان الموت غاية كل حي \* وداعية لاهل الدفن دا عي \*  
 وكان هذا اليوم الرابع والاربعين يوما منذ وصل الدير الى العقدة وكتب  
 الشريف الى الدير وبني شعبه في هذا اليوم كتاب يحضونهم انهم يؤسسون لنا الطريق  
 للمضي فيها وخرج من باني عرس من كمد والدمار خروج على حسب ما بينهم من طوعة  
 وجاء الدير بذكر الله اليقين الذي لا شك فيه عاجزه ولا كذب لسنوه اقر في لفظه  
 وقره اجناده وان كثر كما قاله عنيت الوجوه تجسم جميعا وقلوبهم شتى فاخذ  
 في جمع للقتال فاجتمعوا الشريف بصفه مؤمنة باكثر لان ومعلية تقدم البسات  
 الى الدن وصفوا بما في قرية العقدة وسمعوا صغرة العيون كثر بها وكان نصيبهم  
 يحلوا لواء من الصفوف وبعضهم يرجع الى موضع اقامته بالقرية يدعي ان لم عرضا  
 سيا حذرا ويعود وكان الدير حيرة الجبس والنيقبت سبل الميمنة وبنوا شعبهم  
 واجنادهم الفكل وكان الشريف واجناده مسنون رصفا مقدسين واجناده بني شعبه  
 يعقبون من حذري فلما تراءى جميع الحجاب الشريف المقيمين من بني عرس والحجاب الشريف  
 سبل ارعوا باليد في وبعد ارباعهم تكلمت القبائل على عقيد موليه والدير بموصف وروى  
 البسات من بني شعبه كذا الله قد حذله كثر الجبس من المصاوم والديحام ونظفت لهم السنة  
 القرائي باله نزام وحمل الحجاب الشريف بعد ان ظهر فيهم في النظر واعطاهم العيان  
 من ذلك ما لا يعطيه كثر في الدير والحجاب ودخلوا حيز الشريف الفري ولما علم صاحب  
 حزانة الدير بظهور الشريف ارجى البيت الذي كان فيه الدير على ما كان فيه وصار بعض  
 الحجاب الشريف هناك وقتله واستغل الناس في عيره من البيوت وانتشر الحجاب الشريف  
 في القرية طلبا للطبع وانكشف غورا نسا العقدة وسلمان التواهي وتبع الحجاب الشريف  
 الهاربين من جيش الدير وعيهم فقتلوا من حشوا واحدة ولما وجدوا في المولسي وعيها وكان بالقرية  
 اهل الحايه بينها الحجاب الشريف وانتشر في الزرع في واواوي جازان فخرج المليون والقبائل  
 انهم ما يكون وحف منهم العفك وطاس والنبوا على ظهر البسطة كادناك الفراس وكان  
 هذا اليوم مشهودا انهم امقانية بان المليون حشوا نزلوا وبان الهامة فاعتق فالدخ  
 من هذه الدير بفتح الاول \* وروى ان الشريف كان في اخريات الجبس ولما ظهر كثر  
 با نزام الدير وكتب في صهوة دابته وبعده لجه الشريف سكر الله وامر العسكر ان تكسف







ثم تقف هذا وصول اليد الجارية الذي في اليد الجارية من عند الامام مأمورا  
 بتجديد الشريف وتكليفه بما يحتاج وكان ذلك للشريف من السعد واقام ما كان ان  
 يهدم عليه من بناي المجد واقام السيد حفصة الشريف في عشرين يوما جمع له ما يحضره  
 من المال ونحوه في ان الذي صبرة اليه من النقد ثلاثة الاف وستمائة وثمانين  
 او اكثر ولما اكمل جيرة ارجل في عشرين يوم الثلوث حادي عشر شهر رجب من سنة خمس وخمسة  
 والف وكان مدة لبس باليمن منذ دخل الى ان خرج ثلاث سنين وخرج عسرة الف واقام  
 بصيا يومين ثم ارجل الى الدخا ومنها الى الشام يوم الاثنين تسابع عشر شهر رجب المذكور  
 وكان يوم حروجه عند المسلمين من الدخا بصوافة ابدانهم غللة السواك ولد له ثمانية  
 ولسواك والتمعة القصب اعاضة للمكاهن والكساد وخرج من كالي بالقلعة مقبلا  
 وحزن على عودتها بعد ان كانت لبعض بالام وتصد كلسانهم .....  
 قصور خلت عن ساكنها فصارها . سوا اليوم عني حوا واقفة الدما  
 كان لم يكن فيها اليمن ولا التقا . بها الوفد جمعوا واخمس عشر مرما  
 ومن عريب صنع هذه الدار ورجعها على رونق اقبالها بالدار **الشريف**  
 لما اكمل له امام الفرض في بناء القلعة حتى كسرت له على اغنياب افلا ح صرنا  
 القلعة والزعزعة وقد كان انفق اموالا في حياض وانشاء حولها بعد  
 للحرائر ما بين قطع الدخا واقامة الدخا وبذرها في سنة ثمانية وخمسة  
 اخصا حتى جازاه ما ينقصه مما ذكرناه او الامم النواكب السداد فاني من هذه الدار  
 يركن عاقل ركب فيه الاختيار ولعمري انها لكما وصفتها ابو الطيب في سفره البيار  
 وفي الدار اخذ من هو مشى . ولكن من كفه الحاميل  
 تقانا الدجال على . حبرها . ولم يقق على طائر  
**وروي** القاضي في الذي عن السيد بدر العيني ان المامون لما حضروا الوفاة جعلوا في  
 الان يادينا عفا فادهي . ياد اركل تشتت وزوال  
 فقطعت عنك صابر الاممال . وحططت عن ظم لطي لرحال  
 وما احسن اول قصيدة الي الحسن عليه السلام التي رثا بها ولده وان فيها لموعظة وعبرة  
 حكم المنية في البرية جاري . ما هذه الدنيا بدار قرار  
 بينات الانسان فيها مخبرا . حتى يراجز من الدخا ر  
 طبعت على كبر وانك تزيدها . صفوا من الله كذا والله قد ار

وبللو

وبللو الذي ايام صد طباعها . متطلب في الماء جدوة نار . . .  
 واذا رجوت لتسجد . فانها . تبني الدجا على لشفيرها ر . . .  
 في القيس لوم والمنية لفظ . والمد بينا حبال سار . . .  
**قال** في القربال في ترجمته بحن في القاهرة لم قتل سراسنة سنة عشر والرباوي  
 في القوم فقال عفا الله في قنديل ياعلى قال بقولي في مربية ولدي . . .  
 جاورت اعدائي وجاور ربه . شتان بين جوار وجواري . . .  
 اللهم انما سألنيك يقينا لوفقتا من الدنيا على هوانها وزهد اليوس بياغي وسوءه ليس  
 في ساعا **فهم** ووصل اليه بعد انقضاء الشريف في عشرين اظنه في العشر الدستا من شهر  
 شعبان لم ارجل الى مدينة ميما وربما لم يكره على القبا الذي فعلت باعد القاما  
 ما فعلت وجاوزت كمد وتعدت فخرج له الترك مكان الضعف والذكر وسوءه القامات  
 بهذه ايماء فتوقفت في ليد الدخا ولم يمه له بها عرض في ذوي القعدة . . .  
 كم فضة تركت فصار رة غصة . تسجي لظور تلطف وتسلم  
 وملك بصيا الى آخره سؤالا لم عاد الى مدينة الي عشرين في آخر شعبان امام الله خير  
 مقيما بعد سنة حبيب نظاهر كجزيرة جمع الامام المتغير لفة القاصد المادي الى الله ووصل  
 الذي لذكر كتاب ورسالة ورويت على منبر خطبه يوم الجمعة في ليلة الثالث عشر من  
 شهر ذي الحجة من هذه السنة ليلة الثلوث كان وفاة السيد الكبير العبد المصطفى الذي  
 ابراهيم اعلى بر محمد الحسن النقي رحمه الله تعالى هو من بيت عمدة اعضاء دوحه بالادب  
 والعلم وحسن نبوت الشرف الي هذا الخفاف كما طرقت الحوزم بدر التمه وكان هذا  
 السيد عظيم القدر بعيد الذكر فاضلا عالما بارعا فقيها بينها ضا لي له ايمه حنم وبحث  
 حسن واهمته الي رياسته الفقها بالرافد الكما في وحدث طريفة واجمع له  
 الوجاهة والكرم جاذب ميله وولائه في اخر ايامه من النواكب ما شهد له  
 وكانت له في الرسائل والفتايات يد تقدم على تصدعها حتى عبارة وقضا لفظا  
 وبناهاه معنى وقد ساعده الشيخ علي كلفه وبين وبين مطارحات ولقنته ارا  
 ثم وقع بيننا الف في اخر ايام فوجدته سليم الصدر سهل الفيا وفك الما دة  
 يحفظ الشواهد والامثال والفصاحة عاذا فلم عليه الحسن النقي  
 لين وجانب المؤمنين هين وخرج بالسيد العبد عاذا فلم عليه الحسن النقي  
 ولا زعم في ايام صباه وله في طلب العلم تضرع واعترا ب وكان ذا يد حسنة

x



ومكوب فاره ونك غير واحد من النساء قوله ذكورا وانثا ومولده سنة  
 ثلاثه وثلاثين بعد الالف ودقن بفتح الحاء من بوادي صيبا حيث دقني عبد  
 الدحام الحنظلي رحمه الله تعالى واعاد من بركات لدها **وقيل** هذه الايام اظنه  
 في آخر شهر سوال وجب الدحام الهادي لدين الله على الدبر هدم بيت القلعة فهدمها  
 وهاجها منها فبنوه منها البص وعاد رجعها السود بعد ان كان ذابها البص  
 وكما يبرق نالق بالحق **...** ثم انظري فكانه لم يسلم **...**  
**وفي** آخر شهر ذي الحجة اجتمع قوم كوفاتة ووصدوا اهل اوقية السفير فاقذوا  
 ابغاما وقتلوا البرعاء واعاروا عليهم المغيرة ولم يحصلوا منهم على طائر  
 وخرجوا اهل القريتين مع ما به من الضعف والذكر وقلة الاسلحة وقد كانوا  
 ارجعوا اليها في شهر جمادى الاولى او الاخرة وبعضهم في رجب وكان الشريف شهاب  
 الدين احمد رحمه الله بعد ان امره الشريف احمد غلب بالعود الى صيبا متوليا بعد ان هزم  
 الدقر بقرية العقدة عقد في عامه واهلها يتبعون في الزمان منها وكانت اقوا  
 وعلم القبايل وغنم القبايل الاخذون للمواتي انما لم يدخلوا في الزمان وكانهم  
 على كيد والعذر فكان ذلك اهل القريتين من ثمة موافق الدهر فوصل الدبر الشير  
 عز الدين حسن والشريف الرايس محمد رحمه الله السعاد اطا الفتح عليها  
 من الفتنة وصها على العز والعدو الفاعل لتلك القلعة بعد ان اجبرها عندها انها  
 بموضع معين استحسن ان يقدم الى العدو هداية وكما لو كونا الملائكة وها  
 وهما ومن معها من المعكر يبقون في موضع بعيد ارضا اهل الكيل فدا وبها اهل  
 الكيل في ذلك الموضع المقصود وقال لهم من واجبت العدو الذي تعقدونه قد اكل  
 من موضعه الذي كان به فاصول على انارهم واجبروا الاخذى بالكيف فجمعوا عزوها  
 بعد هلف وامسوا اليه بقرية ضلهم ثم توجه الشريف محمد الى صيبا وتوجه الدبر عز الدين  
 الى محمد ثم الى ابي عيسى ولما مضت عشرة ايام او اكثر اجتمع من العدو قوم الحار  
 السنين مجدا ففجوا في اخذ ثاني يوم الحار وكان اهلها على حال اطمئنان ودعم  
 وعقله غير مستغرى خذرا من عدو فلما راوا العدو سقطوا في ايديهم وبنو وصدفهم  
 العدو والقند مضتا لهم وخرج منهم من اكله الزوج وبالفح العدو وفي الاستقصا  
 على قتل من وجد من كبير وصغير ولم يبق الا جماعا من الهيا **...** لما تسقىها والند

وجا وزالمقولا منهم كوالاين وخدا ربع تلك الغزاة واقفة وعقبة سواني  
 الدرواج وديم المطة وبعد هم منهن الشريف الكرم محمد رحمه الله تعالى  
 ذاك الخوق ورفع ما يحشا استماعه فاقام بخوفية الملما وحسن الخفق  
 النازل بالعدو والركبة القوية بحيث لو نك العدو بما يقدر عليه وانفتح  
 باب الشريف لما امكن اعتداه صالح على عقد دفع اجلها سنة بسليم مال من  
 المسلمين ولما تم ذلك عاد الى صيبا والناس من ذلك الوقت للملادين  
 في ذلك الدم مستظلمون ولما عقدوها ولبز حبيده فيها ساكرون  
 والله تعالى وهو المصور ان يحتم بالصالحات الدعال وبلغ كذا مرض  
 في رضاه فصار من الدعال وهو المدعو ان عرضا في هذه الدار  
 حقيقي الاوزار والله تعالى قال المؤلف كان له ورقة هذا في وقت  
 اخر من يوم الحسن لعله رابع او خامس من شهر جمادى الاخرة ٥٦٠ هـ  
 حتمنا الله بالحق في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ  
 والعبد في شهر شعبان الكرم احمد بنور الف وبلغه وبلغه  
 وحسن في حويرة وانا العبد الى عفو الله خادما للسلطنة  
 عبد الله در على العمودي غفر الله له ولوالديه ولين  
 نظري في هذا التاريخ ودعاي الله اعز لي  
 وارحمي ولما يحي في الذي وجميع  
 المسلمين وسلام على المرسلين  
 والحمد لله رب العالمين  
 بحال الله كعبه  
 بسم الله  
 العظيم

المكتبة العقيلية  
 مجازان





١٩ ذكر وفاة الشريف سيرة الى الامام المستوفى  
 بنير الحكيم الخ حصار الوصله ما من الشريف  
 احمد غلب والشريف عبيد الله الخ عزله الشيخ  
 على محمد المولى السعي اهل قرية الحريق  
 والسره من اهل الحريق وسيلوا الى علي بن الحسين  
 وحسن بن علي بن الحسين الخ ما اوده المصنف  
 من التكت الادبي في تبيين المصلوب  
 ٢٠ ابراهه بيبتي الى الطبيب المعنى الخ  
 ابراهه قول احد فقاه الخلاف السلماي  
 عمارة البني الخ مجاعة المصنف لطفال عمارة  
 واهل الادب في هذا المعنى  
 ٢١ ذكر صلب عمارة البني الخ  
 ٢٢ قال في الغرر ابتداء دولة العبد الخ  
 كتب الحاكم العبد الى صاحب اللذني الخ  
 عيسى ان المديري ولبني من بعده ارفع  
 الذي رجل عابدين عالم وزاهد في دار الخ  
 التي قدم منها الخ زمن عمارة منقدم على  
 الاديب ابراهيم الخ ذكر منظومه ابراهيم  
 الدالية الخ  
 ٢٣ فصل الشيخ على المولى السعي قامت  
 القصة من السعيين وعزهم للاشراف الذين  
 بالحسين وقتل الفارسيين الشيخ علي بن الحسين  
 والائمة المصور مشاري الشريف السعي الخ  
 ٢٤ عادة العرب اللغني في جربها  
 وما فيه من اللغني في جربها  
 الدولة المسد في ملجاة ابراهيم الخ

١٥ محمد الشريف من ارض حلب الى  
 الموضع المسمى بالدق اعلا وادي حازان  
 غازيا للسيد بقيادة السيد محمد الخ  
 والشيخ الصديق محمد جابر الدزني  
 رجوعهم الى قرية السقاري وقرية المذلل  
 الى اصحابه ببني سفي ووصولهم الى ضد  
 وكتاب الشريف اليهم وخبرني بسعيه الخ  
 ١٦ دخول الشيخ محمد جابر وشاري الشريف  
 الى مدينة صيا الخ  
 ١٧ ارسال الوزير بالشيخ محمد مصفاي الخ  
 من صيا الى الشريف بوادي حلب  
 وصول الشريف بن الحسين بن الحسين الخ  
 ولبني من بعده وصحبهم الشيخ  
 علي جابر الخ  
 نزول الشريف احمد غلب في رازخ  
 وخرج اولاد الامام من بعده وقتل  
 السيد الدريس صيا الذي السعيد الامام ناصر  
 ولم يكن لابي الامام عليه مشاركة في ذلك  
 وقد كان هذا السيد دخل صعد وهو جماعة  
 من ال الامام الخ  
 ١٨ محمد الشريف احمد اخيه الشريف احمد غلب  
 لما احسن عقدم اولاد الامام الى صعد  
 وهذه الوقعة لاولاد الامام الخ  
 الشريف الى الامام بغير انفسه الوزير  
 من صيا وخلفه الشريف علي بن الغنقا  
 وصمروا جواب البغية خط القاضي الاديب  
 محمدرهم الخ

١٩ محمد الشريف الوزير بنيل واقاه احمد غلب  
 الى بني سفي الحكيم على الشريف محمد الوطاب الخ  
 ٢٠ وصله الى ابي عيسى وما ناله من ابي غلب  
 من الهوان الخ ما حصل من الاضرار على  
 اهل الجرم من الفرف والصفاف والخم في مختلف  
 صيا السعيد المورخ بالشيخ المستوفى لزي العابدني  
 ومارتبه عليا من فضيلة يعقوب عليه السلام ولبني  
 وما نقله عن النعمة عن مسئلة الخين والتبني  
 وحكم اقرار الدليل وولديه الشريف احمد بن صيا الخ  
 اولاديه الوزير بنيل بعزل الشريف احمد حسين  
 من قبل الشريف احمد غلب لمدينة صيا  
 وولاديه الدرياني لمدينة ابي عيسى من قبل الامام  
 على نظارة الشريف غلب  
 وقعة الشريف الامام مهدي رحمه الخواجي الخ  
 ٢١ الجدير للوزير بنيل الى قرية السلام الخ  
 ٢٢ ارحال الشريف احمد غلب من ابي عيسى الى حلب  
 واحتطاطه لقرية البدوي واقامه سوف بها  
 وفيها حادثة المولى من الامام المعاصم من السرفين صفا  
 الى الخلف السلمي ووفاء الشريف الوطاب محمد  
 اولادهم بالمدينة الصمانية الشريف احمد بن الخواجي  
 من بعده ولده الشريف محمد بن الخواجي وعليه خرج قاصده  
 وفاته وما ظاهره كائنه المولى لما فاته وفاته الخ  
 قيام ولده الشريف محمد بن الخواجي وانهاد ولده الشريف  
 الى طالب رحمه الخواجي الخ  
 ٢٣ مقتل الشريف خمد مطا عن  
 الخواجي والي قرية السقاري  
 استماله الشريف اهل رازخ الخ

١٩ ذكر وفاة الشريف سيرة الى الامام المستوفى  
 بنير الحكيم الخ حصار الوصله ما من الشريف  
 احمد غلب والشريف عبيد الله الخ عزله الشيخ  
 على محمد المولى السعي اهل قرية الحريق  
 والسره من اهل الحريق وسيلوا الى علي بن الحسين  
 وحسن بن علي بن الحسين الخ ما اوده المصنف  
 من التكت الادبي في تبيين المصلوب  
 ٢٠ ابراهه بيبتي الى الطبيب المعنى الخ  
 ابراهه قول احد فقاه الخلاف السلماي  
 عمارة البني الخ مجاعة المصنف لطفال عمارة  
 واهل الادب في هذا المعنى  
 ٢١ ذكر صلب عمارة البني الخ  
 ٢٢ قال في الغرر ابتداء دولة العبد الخ  
 كتب الحاكم العبد الى صاحب اللذني الخ  
 عيسى ان المديري ولبني من بعده ارفع  
 الذي رجل عابدين عالم وزاهد في دار الخ  
 التي قدم منها الخ زمن عمارة منقدم على  
 الاديب ابراهيم الخ ذكر منظومه ابراهيم  
 الدالية الخ  
 ٢٣ فصل الشيخ على المولى السعي قامت  
 القصة من السعيين وعزهم للاشراف الذين  
 بالحسين وقتل الفارسيين الشيخ علي بن الحسين  
 والائمة المصور مشاري الشريف السعي الخ  
 ٢٤ عادة العرب اللغني في جربها  
 وما فيه من اللغني في جربها  
 الدولة المسد في ملجاة ابراهيم الخ



٢٥ انتقال الشريف من ارض حلب الى ابي عريس لاجل الحصن بها من الدولة المستقيمة الخ ... قصبة اقراق خزانة البارود وهور الجند المستقيم الى عباس والطلبة من الشريف في صبر القوم الخ ...  
٢٦ فرار الشريف من القلعة الامامية وجوعه روى ان قائم رضى قال لم يكن في ظلي ان الشريف يخرج في ما حك الجند المستقيم من الاضرار المملوكة العربية لاسيما فقد الما مع طرجه كيف من اصحاب الشريف في الدار الخ ...  
ارادة التوسط من اهل الشريف مع الشريف وعدم مساعده الدبا بقاء بعض من البرايا لديه فاستفوا وهو على الدار ذكر الشريف الشيخ العويبي مع غيره وكان عدد المقتولين من جنود المشرق الخ ...  
٢٧ منوبات سوق البازين من اصحاب الشريف ما عدا المدينه الخ ...  
٢٨ سنية السعداد الذي اديب فانه في رضى صلاح الهادي الشريف بهذه الفضلة المدينه الخ ...  
٢٩ ذكر المصنف لما للناظم من الحسان الددبيه وعبره من الدوا الخ ...  
٣٠ اخذ الشريف بالمعافيه لمن اثم منهم الامير حاتم كرمه عز الدين العظمي

٣١ ذكر غادي بني سفيان في ترتيب القرى وهو ابو خورمه بن صيا وكان نائب بها المستخلف من اهل حلب حسن فرمها وصمم اهل المدينه على ارفاع بزعامه الشريف احمد محمد اخواني الخ ...  
٣٢ توجه الشريف النقيب قائم رعاصب الى اهل القرى الخ الذي اتبع ان الشريف امر العمال باستباح اموال الناس الخ ...  
٣٣ جنابته الشريف لعمارة قلعة جازان الخ ذكر مساحدها الخ قال المصنف قد طالعها بغية المسعيد الخ اول خراب وقع بالقلعة المذكورة زمن الشريف ابي الفوائد الخ ...  
٣٤ عدة ملوك القبله الخ ذكر نهوض الوزير سند احمد عمال الشريف من قرية السقري غازيا قبيلة الخوس الخ ذكر اركان اهل السقري وقام من العدو الخ ...  
٣٥ اول صباح من العدو قرية القوز الخ رجوع الوزير بسند الى السقري وغادى في طلب الدعايا والمدنف لم يزل في الاضرار للفاصل والمعضول الخ ...  
٣٦ توليه مدينه صبا على خضر من قبل الشريف بقله الشريف على حسن لما انتقل الى عماله الزيد الخ بسبب ما حك اهل الحلف من الاضرار من الشريف فقال دعواهم بولاية العدو وعدم الدفع لهم الخ ...  
٣٧ بسند الشريف للمخطوط الاماميه قلعة الزاجره الخ فكنه بجى العمال هرقوا العلماء ان الامام الجامع الخ

٣٨ ذكر اغارة الوزير بسند على السقري الخ ذكر غزبه على جابر السعدي وقومه ناظر با حيه محمد جابر الخ ذكر الوزير النقيب لجنده فبلى قرية السقري لمقاومة السعديين ومالفت الوزير وجده بعد اكله من بني سفيان من الخذلان والقرار الخ تحول الوزير الى حده ثم الى الشريف بقلعة حازان الخ ...  
٣٩ نزاع الشريف من هذه الوقعة واسلم محمد من ارض حلب الى ابي عريس الخ ...  
٤٠ كلفن الشريف على صناع القلعة في التجهيز بعد هذه الوقعة الشفاقا الخ ...  
٤١ ذكر اركان الشريف حيدر غالب من صلبه الى صبا المدينه الخ وقعة قرية صلبه من السعديين والدولة الخ ذكر جلا اهل القلعة الى قلعة حازان غزبه الوزير بسند الخ وبدقة حيدر المصنف في جند متكاتف عازيا للبدو باعالي وادي حده الخ ...  
٤٢ ذكر نهوض الشريف مطاع عن ارض طالب الخراجي من قرية السقري بعد رجوع اهلها لاحد ذمه من القبائل الخ نزول البدو على قرية السقري واصلا لها الخ ذكر التوسط بالصالح ما بين الشريف والسعديين الخ ...  
٤٣ ذكر غزبه البدو على اهل السقري الخ ذكر قتالهم مع الغزو على اهل الحلف وقلو اهل حده من السكك الخ ذكر اهل مدينه وادي صبا وانهم ما زالوا بها وداخل القلعة جمع اهل القرى الى عريس الخ

٤٤ تحييز الشريف على القبائل المعاويه ونزعيت كبنه اطرافا قبائل شعبيه خلت تحت وطئه الخ ... بينما الشريف امناء بعد رجوعه ظاهرا وبه سفيان اذ دعه اكله اليقين بنزول الامير المنير عز الدين الحسن العظمي الى بلاد السقري فتفتت لذه وكرها جفا الى قلعة جازان الخ ...  
٤٥ السبب الذي كذا ان الامير عز الدين لما انفصل من حارب الامام عليه السلام انقل بالشريف احمد غالب الخ ...  
٤٦ اتصال الامير عز الدين الى الحفة الاماميه ونزوله بالامر المقتضى لتجنيب الشريف عائله عن اماره وادي حازان لما سبق من الظلم والاعتداء الخ هجوم وادي حده من البدو وقتالهم الخ صباح صلبه وبنوهم للعدو وفكر منهم من قتل الخ صباح وادي بيش وقلاصهم من قتل على راس الشريف حيدر وصي وتتابع الصباح في وادي بيش الخ ...  
٤٧ وقعة سقي موضع باسفل وادي حده من البدو على الشريف احوالهم الخ ...  
٤٨ رعايل على اهل المحاصنين من بدوى الى عريس الخ ...  
٤٩ الى الامام في شأن الامير عز الدين الخ مكانة الشريف مكانة الشريف لصاحب مقله الخ ...  
٥٠ قال المصنف ولهذه الدييات نكته ذكرها في الخ ...  
٥١ ارسد الشريف خطم الى ابي عريس والى سقري الخ ابقاه الامير حاتم كرمه عز الدين العظمي



٤٦ لما ظهرت فرأى قدوم الدبر  
 امر الشريف بن غالب بطم اباري عيسى  
 اخي استجاد الامير ببني شعبه  
 وصور بني سفيه مدينه صيدا بعد فرار  
 العامر بها الى ابي عيسى اخ اطلاق  
 الشريف الامير خيرات رخص اخي ..  
 انقل يني لسفيه الى قرية الريان  
 وفكر الشيخ محمد جابر اخي وصول  
 الامير الى قرية المرقبي .. وصول  
 اخي التركي رسوا حتى قبل الدمام اخي  
 ٤٧ نزل الامير وبنو سفيه الى قرية  
 العقده المحاصره الشريف اخي ذكر الغارة  
 من بني سفيه الى جهة الحاضره لاعتراض  
 طليعة الشريف عليها وفكر فيها النظر  
 شارين شريف اخي نزل بعض العسكر  
 للشريف الى ابحره وحضره المايه اخي  
 قدوم الشريف خيرات اخي الدمام ومن  
 معهم اخذ على ابي عيسى طراد العسكر  
 للشريف اخي قصه انزل اخي مسعود  
 اخي جابر السعدي نالدي عسكر غائب  
 ارسال الامير اخاه خيرات الى الجبل للبيان  
 المحاصره الامام الامير فيما يقوى عسكرهم  
 على الحصار اخي قصه السلم من ابي  
 نذر حاران .. تفارث الدمار  
 نزل نزل الامير السريه رخصه على الغار  
 والتشعر الشريف بن غالب نزل اخي  
 قصه المذار في هزم اخي

٤٩ حادثة الدفعة ما بين عسكر الامير  
 وعسكر الشريف بن غالب .. قصه العسكر مع كثر  
 لما صاف بهم الحال فزوه في ثلاث اخي  
 لاجل الشريف احمد الامور الملائه وهي الامور  
 على عسكر الامير اخي ٥٠ وقع المصارف  
 على قرية العقده وحمل الوطن واليه  
 عسكر الامير اخي جبر الحجاز الكاسه  
 بعينه العقده